يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٢٨ آذار ١٩٩٠ ، الموافق ٢ رمضان ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٦٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום רביעי 28.3.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 267/46 - 28.3.1990 - Price: 1.10 Shekel

على ضوء خطاب الراب شاخ . . وتعثر جهود بيرس لتشكيل حكومة:

زيادة امكانية انتخابات مبكرة للكنيست

□ غضب عارم بين اوساط الحركة الكيبوتسية في اعقاب تصريحات الراب شاخ الهجومية التشكيكية □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تناقل قادة حزب «العمل»، امس الثلاثاء، الاحاديث العلنية حول احتمالات تقديم موعد انتخابات الكنيست على ضوء خطاب الراب اليعزر شاخ وتعثر جهود طاقم الحزب المفاوض في ضمان اغلبية برلمانية لحكومة برئاسة النائب شمعون بيرس.

واوضحت مصادر مسؤولة في الحزب، ومن ضمنها النائب حاييم رامون، ان الحديث عن امكانية انتخابات مبكرة للكنيست يأتي في مجال «تكتيك» الحزب لكسب الاحزاب الدينية. وقال رامون، امس، ان الحديث عن الانتخابات هو «خطوة تكتيكية» تهدف الى تليين موقف «شاس» و«ديغل هتوراة». واضاف ان الحركتين غير معنيتين بالذهاب الى انتخابات مبكرة. لكنه اكد ان «الخطوة التكتيكية هذه من شأنها ان تتحول الى واقع سياسي اذا ما استمر الوضع على حاله، دون تقدم»!

واعرب النائب يتسحاق رابين، امس، عن «اعتقاده» بان الوضع القائم اليوم لا يشجع باتجاه احتمال نجاح حزبه في تشكيل الحكومة. واشار الى ان حزب «العمل» سيواصل اتصالاته ومفاوضاته من اجل تشكيل الحكومة برئاسة بيرس «لكن الاحتمالات قليلة».

وارجأ الطاقم المفاوض في حزب «العمل» اجتماعاته التي كان من المفروض ان تعقد، امس، مع «راتس» و«مبام»

● البقية على الصفحة ٥ ●

● «يا شهيد ارتاح ـ احنا نكمل الكفاح» ـ هكذا هتف اشبال الانتفاضة في قرية ترقوميا (قضاء الخليل) خلال المسيرة الكبرى التي شهدتها القرية يوم (٢٥) الجاري بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الشابين خالد المرقطن ووليد القطاقطة.

(تصوير: طارق الكيال، خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

حملات اعتقال «احترازية» في معظم انحاء فلسطين المحتلة!

□ مظاهر احتجاج واسعة في القدس العاصمة واغراق مدرسة سلوان الاعدادية بقنابل الغاز قبل اغلاقها □ مداهمة مركز ابحاث جامعة الخليل ومصادرة عدة وثائق وملفات □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتلت مدينة القدس مركز الصدارة في احداث مظاهر الاحتجاج، التي جرت في انحاء مختلفة من المناطق المحتلة يوم امس، فيما استمرت «الاستعدادات» في الجانب الاخر (الاحتلالي) لمواجهة احياء الاهالي لذكرى «يوم الارض» الخالد بنشر المزيد من قوات الجيش وشن حملات اعتقال «احترازية» في معظم انحاء فلسطين المحتلة.

وكان من بين ممارسات قوات الاحتلال يوم امس مداهمة مركز ابحاث جامعة الخليل ومصادرة وثائق وملفات (وكذلك بعض قنابل غاز الفارغة) بعد اجراء تفتيشات فيه.

وانتقاما من سائقي الشاحنات في الخليل، الذين اعتصموا يوم امس الاول امام مكاتب الضريبة في المدينة، منعتهم قوات الجيش من التوقف في الساحة المخصصة لهم في العادة والواقعة بالقرب من سوق الخضار في البلدة القديمة.

وعلقت سلطات الاحتلال فرض نظام

● البقية على الصفحة ٥ ●

غيراسيموف: لن تستخدم القوة في ليتوانيا الا اذا تعرضت حياة المواطنين للخطر!

● قرار مجلس الشيوخ الامريكي يعتبر تدخلا في الشؤون السوفييتية الداخلية ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اكد مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء في موسكو «ان الاتحاد السوفييتي لن يستخدم القوة في ليتوانيا». واضاف «ان هذا السؤال سئل عدة مرات، وآخرها كان، امس الاول الاثنين، لدى استقبال الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، عضو الكونغرس الامريكي، ادوارد كينيدي، وكان الجواب: «لا. لن نستخدم القوة الا في حالة واحدة فقط ـ اذا تعرضت حياة المواطنين للخطر».

واكد غيراسيموف شرعية الاجراءات التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي في ليتوانيا وخصوصا ملاحقة الجنود الليتوانيين الفارين من الخدمة العسكرية. واضاف

● البقية على الصفحة ٥ ●

مصادر لبنانية رسمية:

اسرائيل تواصل اعمال تغيير خط حدودها مع لبنان بما يسفر عن ضم (٤٠) كيلومترا مربعا!

● قوة اسرائيلية تقتحم مسجد بلدة الطيرة الجنوبية بحجة البحث عن مقاتلين من «حزب الله» ●

● راشيا ـ الوكالات ـ علم من مصدر في الشرطة اللبنانية ان اسرائيل تواصل العمل بتغيير خط حدودها مع لبنان في منطقة تتهمها الحكومة اللبنانية بأنها تريد ان تضم منها حوالي ٤٠ كيلومترا مربعا.

واشار هذا المصدر الى ان الاسرائيليين غرسوا، يوم الاحد، اوتادا من الحديد ستستعمل لمد اسلاك شائكة تشكل الحدود «الجديدة»!

وتجري هذه الاعمال على طول طريق استؤنف شقها في الاونة الاخيرة في منطقة شبعا عند سفح جبل الشيخ الى اقصى حدود لبنان مع سوريا واسرائيل.

ويبلغ طول هذه الطريق، التي يتم شقها في اراضي القرى السبع التي صودرت في نيسان ١٩٨٩ في جنوب لبنان، (١٢٠) كيلومترا وتمتد بمحاذاة الحدود الدولية داخل الاراضي اللبنانية على

● البقية على ص٢ ●

عشر طائرات تدريب من ليبيا الى مصر

● طرابلس ـ الوكالات ـ اوردت وكالة الانباء الليبية، الملتقطة في نيقوسيا، ان ليبيا قدمت عشر طائرات تدريب الى مصر وصلت الى قاعدة «بلبيس» شمال شرق القاهرة، الليلة قبل الماضية.

وحسب الوكالة فان الرئيس الليبي، معمر القذافي، قرر تقديم هذه الطائرات وهي من طراز «ل ـ ١٣٩»، من صنع تشيكوسلوفاكيا، الى مصر مع قطع الغيار الضرورية لها خلال احتفالات اقيمت، السبت الماضي في طبرق، احتفالا بالذكرى العشرين لجلاء القوات البريطانية عن قاعدة «جمال عبد الناصر» الجوية الليبية.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، شارك في هذه الاحتفالات، اضافة الى الرئيس السوري، حافظ الاسد ورئيس مجلس قيادة «الانقاذ الوطني» في السودان، الفريق عمر البشير.

تصاعد وتيرة التحضيرات لاضراب ومهرجانات «يوم الارض»، بعد غد الجمعة

□ مظاهرة جماهيرية في ام الفحم صباح يوم الاضراب □

● حيفا ـ لمراسلي «الاتحاد» ـ «يوم الارض»، بعد غد الجمعة، تصاعدت في مختلف انحاء البلاد وتيرة التحضير للاضراب العام في الجليل ومنطقة الناصرة (عرابة البطوف) والمثلث (الطيبة) والنقب.

وللمشاركة في المهرجانات والمسيرات المركزية التي ستعقد في الجليل ومنطقة الناصرة (عرابة البطوف) والمثلث (الطيبة) والنقب.

وفي اطار هذه التحضيرات عقدت عشرات الاجتماعات الشعبية في مختلف انحاء البلاد.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم انه تجري استعدادات مكثفة في المدينة والقرى المجاورة لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد. وقررت لجنة الدفاع المحلية في ام الفحم احياء هذه الذكرى بمظاهرة جماهيرية يوم الجمعة القادم

● البقية على الصفحة ٥ ●

وزير المواصلات الهنغاري يعد قصاب ببذل كل الجهود لتأمين نقل المهاجرين السوفييت

● شركة «ماليف» تؤكد عدم عدولها عن قرار وقف الرحلات المباشرة الى اسرائيل ● رئيس حكومة بولندا يعلن استعداد بلاده لاستقبال المهاجرين السوفييت الراغبين بالمرور من اراضيها ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وعد وزير المواصلات الهنغاري وزير الاتصالات، موشيه قصاب، ببذل كل الجهود لحل مشكلة نقل المهاجرين اليهود السوفييت الى اسرائيل باسرع وقت ممكن.

● البقية على الصفحة ٥ ●

القمر الاصطناعي الاسرائيلي «اوفيك ـ٢» معد للتجسس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت اسبوعية «تايم» الامريكية عن ان القمر الاصطناعي «اوفيك ـ ٢»، الذي ستطلقه اسرائيل الى الفضاء الخارجي خلال الشهر الجاري، هو قمر تجسس قادر على ارسال صور مفصلة عن تحركات الجيوش العربية وعن فعالية الصواريخ!

واكدت الاسبوعية ذاتها ان بمقدور القمر التجسسي الاسرائيلي التحليق في الفضاء الخارجي لمدة عامين.

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل كانت اطلقت القمر التجسسي الاول «اوفيك ـ ١» في العام الماضي. وقد بقي في الفضاء الخارجي لمدة (٤) شهور.

اسرائيل تغلق قسم رعاية مصالحها في غانا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس (الثلاثاء)، ان اسرائيل قررت اغلاق قسم رعاية مصالحها في السفارة السويسرية في اكرا «لاسباب تتعلق بالميزانية».

وكانت غانا، بالاضافة الى عشرين دولة افريقية اخرى، قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في اثناء حرب تشرين الاول ١٩٧٣. ومنذ ذلك الحين تملك اسرائيل قسما لرعاية مصالحها في اكرا.

مسابقة شهر رمضان المبارك

منذ اليوم وحتى آخر شهر رمضان المبارك، تنشر «الاتحاد» مسابقة شهر رمضان يوميا

(التفاصيل على الصفحة الرابعة)

الدورة الـ (٣٥) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● الدورة تقر رؤوس اقلام للمؤتمر الـ (٢١) ●

● تل ابيب ـ انعقدت في ١٦ و ١٧ و ٢١ آذار الجاري الدورة الخامسة والثلاثون لهيئة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك لجنة المراقبة المركزية.

تراس الاجتماع غسان حبيب، عضو اللجنة المركزية. وقدم ماير فلنر، السكرتير العام للحزب محاضرة حول القسم الايديولوجي في رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ٢١ للحزب. وقدم توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب، بيانا عن الاتصالات السياسية بشأن الازمة الحكومية.

كما قدم بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي، بيانا عن القضايا المتعلقة بمؤتمر الهستدروت ونضال العاملين. وحاضرت تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي، حول القسم الاقتصادي الاجتماعي والتحولات في المجتمع الاسرائيلي في رؤوس الاقلام.

وحاضر سالم جبران، المرشح لعضوية المكتب السياسي حول موضوع قضايا وكفاح الجماهير العربية في اسرائيل الذي ستتضمنه رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ٢١ للحزب. وقدم دافيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي وعضو السكرتارية تقريرا عن التحضيرات للمؤتمر الـ ٢١ وعن عمل المكتب السياسي والسكرتارية.

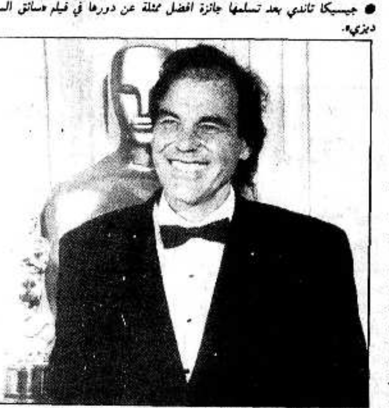
وجرى بعد ذلك نقاش لخصه المحاضرون وصادقت اللجنة المركزية على مواد رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ٢١ التي جرى بحثها في الدورة وخولت المكتب السياسي باعدادها للنشر.

واتخذت دورة اللجنة المركزية قرارا بشأن الازمة الحكومية وبشأن مواضيع جارية اخرى.



● جيسيكا تاندي بعد تسلمها جائزة افضل ممثلة عن دورها في فيلم «سائق السيدة ديزي».





● اوليفر ستون و«اوسكاره» افضل مخرج (هوليوود ـ ٩٠/٣/٢٧).

(من «و.ص.ف»)

(٤) جوائز «اوسكار» لفيلم «سائق السيدة ديزي»

● «اوسكار» افضل ممثل للبريطاني دانيال داي لويس وافضل مخرج للامريكي اوليفر ستون ● جائزة افضل فيلم اجنبي من حظ الفيلم الايطالي «سينما بارادیزو» ●

● لوس انجلوس ـ الوكالات ـ حصل فيلم «درايفينغ مس ديزي» (سائق السيدة ديزي) للامريكي بروس بيرزفورد، في الساعة الثانية من فجر امس (الثلاثاء) بتوقيت غرينتش، على اوسكار افضل فيلم خلال الحفل الـ ٦٢ لتوزيع جوائز الاوسكار الامريكية في لوس انجلوس.

وكان هذا الفيلم مرشحا لتسع اوسكارات حصل على اربعة منها هي، اضافة الى افضل فيلم، افضل ممثلة، جيسيكا تاندي وافضل ماكياج وافضل سيناريو مقتبس.

وتفوق «درايفينغ مس ديزي» على اربعة افلام اخرى مرشحة هي «بورن اون ذي فورث اوف جولاي» (مولود في الرابع عشر من تموز) لاوليفر ستون و«ديد بويت سوسايتي» (جمعية الشاعر الميت) لبيتر وير و«فيلد اوف دريمز» (حقل الاحلام) لفيل الدن روبنسون و«ماي لفت فوت» (قدمي اليسرى) لجيم شيريدان.

ويروي الفيلم الفائز، الذي جمع حتى الان اكثر من ستة ملايين دولار من الارباح، قصة ٢٠ عاما من الصداقة بين عجوز ثرية يهودية وسائقها الاسود ويركز على عقد الخمسينات في جنوب الولايات المتحدة.

وتقوم تاندي، التي تبلغ الثمانين من العمر في هذا الفيلم، بدور العجوز اليهودية.

بالمقابل حصل الممثل البريطاني دانيال داي لويس على «اوسكار» افضل ممثل لدوره في فيلم «قدمي اليسرى» للايرلندي جيم شيريدان.

ويقوم داي لويس (٣٢ عاما) في هذا الفيلم بدور الرسام والكاتب الايرلندي المعاق كريستي براون.

من جهة اخرى حصل اوليفر ستون مخرج فيلم «مولود في الرابع من تموز» على «اوسكار» افضل مخرج.

ومنح توم شولمان «اوسكار» افضل سيناريو لفيلم «جمعية الشاعر الميت»، الذي اخرجه الاسترالي بيتر وير. وتفوق شولمان على اربعة مرشحين اخرين هم وودي الن عن سيناريو «كرايمز اند ميسديمينورز» (جرائم وجنح) وسبايك لي عن «دو ذا رايت ثينغ» (افعل ما هو مناسب) وستيفن سودربرغ عن «سيكس

● البقية على ص٢ ●



كلمة الاتحاد

المطالبة بالحقوق لا تكفي - يجب الضغط لتحصيل الحقوق!

■■ أقرت الحكومة، في اجتماعها الاسبوعي يوم الاحد الماضي، تخصيص ١٤١ مليون شيكل جديد لما يسمى التعليم الخاص للاحزاب الدينية.

بنجاعة فائقة وبسرعة منقطعة النظير اقر شمير ووزراؤه هذا القرار متجاوزين كل عراقيل الجهاز البيروقراطي، وهذا برهان على ان الحكومة عندما تريد فعلا ان تقرر، عندما تكون لديها مصلحة ان تقرر، فانها قادرة ان تقرر وان تنفذ.

من هنا استغرابنا ان يقوم الوزير المكلف برعاية شؤون المواطنين العرب بتبرير عدم تحويل الاموال المستحقة للسلطات المحلية العربية حسب قرار حكومي وكذلك عدم تنفيذ الاتفاق مع البنوك الى الان.

لقد اعلن الوزير اولمرت امس الاول في مقابلة مع اذاعة اسرائيل (بالعربية) ان اضراب السلطات المحلية العربية «لا مبرر له». كما ادعى بان اللجنة القطرية اعلنت الاضراب «لاسباب سياسية لتوتير العلاقات مع الحكومة»(!!).

اقل ما يمكن ان يقال في هذا الكلام انه هراء سخيف. فالسلطات المحلية اتصلت واتصلت وطالبت وهاتفت والحت وانتظرت واطالت الانتظار.. ولكن الحكومة صماء عمياء فاقدة للحس، وليس بسبب الازمة الوزارية، بل انطلاقا من استهتار شوفيني معيب بمشاعر المواطنين العرب ومصالحهم ومطالبهم.

ويجب ان يعرف اولمرت وغيره ان الجماهير العربية وهيئاتها سوف تناضل، ضمن القوانين والامكانيات المشروعة، لتحقيق الحقوق مستخدمة الاضراب والاضراب العام والاعتصامات امام الوزارات والمظاهرات امام الوزارات. لن نسكت، ومن حقنا ان لا نسكت. سنطالب بحقوقنا وسنناضل لتحقيق حقوقنا. ولا يتوهمن اولمرت او غيره ان بالامكان محاصرتنا وخنقنا ودفعنا الى انهيار كل الخدمات البلدية بدون ان نرد ونقاوم.

امس الاول بدأ الاضراب المفتوح في السلطات المحلية. ويوم الارض، ٣٠ آذار، سيكون يوم اضراب وطني عام. فلترفع صوتنا ويجلجل نداؤنا مطالبين بحقنا في المساواة والتطور العصري، البلدي وغيره، في وطننا.

وغني عن القول ان هذا النضال الصعب والطويل لتحقيق المساواة يتطلب اوسع وحدة وطنية جماهيرية على اساس برنامج نضالي متفق عليه وبمشاركة جميع الموافقين على هذا البرنامج، بلا تفرقة، بلا استثناءات وبلا امتيازات.

والشعب المعني بتحقيق الحقوق، لن يغفر لمن يلعب بشكل غير مسؤول بموضوع الوحدة الوطنية، كما لن يسمح لاحد باستخدام مصالح الشعب اداة في سوق تطوير المصالح الفئوية الضيقة، الانتخابية وغيرها.

الوحدة الوطنية لتحقيق اهدافنا العادلة في المساواة والتطور والكرامة والطمأنينة على مستقبلنا في وطننا - ان هذا هو هدف اكبر من اية حسابات ضيقة، وذلك هو المضمون الحقيقي لتراث الثلاثين من آذار.

(«الاتحاد»)

«ليالي آذار» في كوكب على شرف يوم الارض:

القرى العربية غير المعترف بها تصل الى (١٣٠)!

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - على شرف الثلاثين من آذار يوم الارض الخالد شهدت كوكب ابو الهيجاء يومي الجمعة والسبت الماضيين، فعاليات ونشاطات تحت اسم «ليالي آذار».

ففي الامسية الاولى استضاف البرنامج ابراهيم مالك، رئيس تحرير مجلة «الجديد»، وعضو سكرتارية الجبهة القطرية. وقد افتتح الامسية وتحدث فيها رئيس المجلس المحلي احمد الحاج، فاستعرض الهجمة السلطوية على الارض العربية وعمليات المصادرة والتصدي لها. واكد الحاج مجددا الوقوف الى جانب اصحاب الاراضي في نضالهم العادل دفاعا عن اراضيهم. كما دعا اهالي كوكب الى المزيد من الوحدة.

ثم تحدث ابراهيم مالك فاستعرض في كلمته اخر التطورات على الساحة الدولية. كما تحدث عن الازمة السياسية والاقتصادية العميقة في إسرائيل والتي كان ابرز تجلياتها سقوط الحكومة لاول مرة عن طريق نزع الثقة عنها، والتي من اهم اسبابها الانتفاضة وسياسة منظمة التحرير بشأن الحل السلمي للصراع في الشرق الاوسط.

اما الامسية الثانية فقد افتتحها وادارها عضو ادارة الجبهة السيد احمد عبد منصور، ثم تحدث السيد مصطفى عبد الفتاح عضو ادارة الجبهة عن يوم الارض واهمية انجاح الاضراب والمسيرات ولجعل هذا اليوم يوما نضاليا وتاريخيا يسجل صفحة نضالية جديدة في تاريخ الجماهير العربية.

وكان ضيوف الامسية ممثلي «لجنة الاربعين» حيث حضر رئيس اللجنة السيد محمد ابو الهيجاء وعاصم ابو الهيجاء سكرتير اللجنة واحمد ابو ضعوف عضو ادارة اللجنة وتحدث محمد ابو الهيجاء عن لجنة الاربعين والصعوبات التي تواجهها في عملها وتحدث عن اهدافها والتي في اساسها العمل على الاعتراف بالقرى والتجمعات غير المعترف بها حتى الان وربطها بالخدمات الضرورية والحيوية لمزاولة الحياة. وقال ان عدد القرى غير المعترف بها حسب الاحصاءات تزيد بكثير عن اربعين اذ يصل الى (١٣٠) وكان قد تم عرض فيلمي فيديو عن القرى الاربعين غير المعترف بها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة) - يوم الخميس ٩٠/٣/٢٩ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في نادي «ابو العفو» - محاضرة حول «الذكرى الـ ١٤ ليوم الارض». المحاضر: محمود محاميد.

■ زلفة (الشبيبة) - يوم الخميس ٩٠/٣/٢٩ الساعة الـ ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب - اجتماع تنظيمي باشتراك: محمد يوسف محاجنة، محمد جميل وعودة بشارات.

□ اجتماعات لمناقشة اقتراح الدستور □

□ في منطقة عكا □

* يوم السبت ١٩٩٠/٣/٣١ *

● ابو سنان (الحزب) - الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي «خليل خوري». يتحدث: د. احمد سعد.

● بيت جن (الحزب) - الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: نايف سليم.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود أبو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

رسالة طمرة

بدء التحضير لمخيم العمل التطوعي الثامن

● د. هشام ابو رومي: مخيمات العمل التطوعي هي الرد المناسب على سياسة التمييز العنصري ●

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عقدت لجنة العمل التطوعي والبلدي في طمرة اجتماعا لها، يوم السبت، حضره اكثر من ٣٠ من اعضاء اللجنة. كما حضره رئيس المجلس واعضاؤه.

افتتح الاجتماع رئيس اللجنة المركزة، المربي احمد مصطفى شحادة، فتحدث عن مسيرة مخيمات العمل التطوعي في طمرة وعن التقليد السنوي الذي يوفر الاف الشواقل على ادارة المجلس الجبهوي. وتحدث عن الهدف السياسي والاجتماعي والتربوي من اقامة مخيمات عمل تطوعي. كما تحدث د. هشام أبو رومي، رئيس المجلس المحلي، حيث تطرق الى ميزانيات التطوير الشحيحة والتي لا يمكن ان نطور بها قريتنا ولهذا فان مخيمات العمل التطوعي هي الرد المناسب على سياسة التمييز العنصري. كما اقترح ان تكون مشاريع هذه السنة مكرسة لتجميل البلد ولرفع مستوى الرياضة فيها، اذ اقترح ان يبنى في كل حي ملعب مصغر لكرة القدم وكرة السلة. واقترح على اللجنة المركزة ان تحضر المشاريع وتعرضها على المجلس من اجل توفير الميزانيات اللازمة لذلك.

وبعد نقاش حيوي وبناء اتخذت عدة قرارات اهمها: المشاريع يجب ان تعم هذه السنة كل احياء القرية دون استثناء. ان يكون في مركز المخيم الثامن القادم تحضير قرية طمرة كمدينة. يجب على لجان الاحياء ان تحضر المشاريع المزمع اقامتها في الاحياء، وتقديمها الى اللجنة المركزة حتى تاريخ اقصاه ٩٠/٤/١٠.

هذا، وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب المربي احمد شحادة رئيسا للجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الثامن.

● ادارة المجلس تواصل لقاءاتها المفتوحة مع اهالي الاحياء ●

عقدت ادارة المجلس المحلي في طمرة لقاء مفتوحا مع اهالي حي «خلة الغزال» حضره جمهور كبير وذلك ضمن سلسلة من اللقاءات المفتوحة التي يعقدها المجلس المحلي مع الاهالي.

وفي بداية اللقاء قدم د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي، بيانا شاملا عن اعمال ومشاريع المجلس المقترحة. كما قدم شرحا وافيا عن الازمة المالية الحادة التي تعاني منها جميع السلطات المحلية وعدم ايفاء وزارة الداخلية بتعهداتها وبالاتفاقيات الموقعة مما حدا بالسلطات المحلية الى اعلان الاضراب المفتوح. واستمع رئيس المجلس المحلي واعضاء الادارة الى شكاوى ومشاكل اهالي الحي وخاصة فيما يتعلق بالخارطة الهيكلية. ووعد رئيس المجلس بالعمل الجاد من اجل حل جميع المشاكل.

هذا وتلاقي مثل هذه اللقاءات ارتياحا لدى المواطنين لانهم يستطيعون ابداء ارائهم بصورة مباشرة.

مدرسة الطيبة الثانوية تحتفل بيوم الطالب وحلول شهر رمضان المبارك

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - جرى، صباح امس الثلاثاء، في مدرسة الطيبة الثانوية الاحتفال بيوم الطالب وحلول شهر رمضان المبارك، حيث قام طلاب المدرسة بانتخاب الطالب محمد عبد السلام مديرا للمدرسة في حين استلم طلاب اخرون ادارة المدرسة وحلوا محل طاقم المعلمين.

واستمر التعليم في المدرسة حتى الحصة الثالثة حيث قام الطلاب بتدريس المواد المطلوبة ومواضيع لامنهجية اخرى. اما المعلمون فقد تم تنظيم صف خاص لهم لدراسة موضوع الحاسوب من قبل الطلاب الذين لهم معرفة بالموضوع.

ثم جرى احتفال ديني وفني تولى عرافته الطالبان طارق نصيرات وصفاء جبارة. وفي بداية الاحتفال تلا الطالب حسام زبداد ايات من القران الكريم. تلاه فضيلة القاضي الشرعي يوسف خليل الدسوقي، الذي القى كلمة دينية حول شهر رمضان وهنأ الطلاب بيوم الطالب وتحويل بلدتهم الى مدينة.

ثم قرأ مدير المدرسة رسالة اعتذار من رئيس البلدية، رفيق الحاج يحيى، لعدم تمكنه من المشاركة في الاحتفال.

وفي كلمته دعا مدير المدرسة، الاستاذ شريف دعسان، الطلاب الى الوحدة خصوصا ونحن على اعتاب يوم الارض الخالد وحلول شهر رمضان.

ثم القى الطالب محمد عبد السلام، مدير المدرسة المنتخب، كلمة حث فيها الطلاب على الدراسة الجادة والعمل الجاد ليصبحوا رجال المستقبل وسندا لشعبهم ووطنهم.

وشارك في البرنامج الفني كل من الطالب فاخر حاج يحيى بقصيدة والطالبة اسراء جبارة بعزف على الاورغ والطالبة سلام عبد القادر بقصيدة وكميليا طيبي بعزف على الاورغ. واختتمت الاحتفال الفرقة الفنية التابعة للصف الثاني عشر بوصلة فنية شيقة.

في لقاء مع رئيس لجنة الطلاب الثانويين

الدعوة لتعميق العمل والنضال الطلابي

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قام رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد، احمد خليلية، بزيارة الى مدرسة الطيرة الثانوية، حيث التقى مع مندوبي الصفوف والقى محاضرة عن اللجنة، تاريخها وعملها ونشاطاتها في السابق واليوم.

وبعد المحاضرة فتح باب النقاش حيث عبر الطلاب عن آرائهم في مختلف الامور التي طرحت. وتم الاتفاق على العمل اكثر من اجل تطوير العمل الطلابي على صعيد المدرسة والمنطقة.

مصادر لبنانية رسمية:

● تتمة من صفحة ١ ●

مسافة تراوح بين كيلومترين وخمسة كيلومترات.

واكدت الشرطة اللبنانية ان اعمال اقامة هذه الطريق على وشك الانتهاء. وربطت من الشمال بطريق عسكرية تؤدي الى الجليل والمواقع الاسرائيلية عند السفح الغربي لجبل الشيخ.

ومن الجنوب تبقى هناك حاجة لشق (٨٠٠) متر كي تربط بشبكة الطرق بين بلدة فجر في هضبة الجولان السورية المحتلة وقرية المجيدية الحدودية اللبنانية.

وكانت الحكومة اللبنانية برئاسة سليم الحص قررت، يوم السبت، تقديم شكوى الى الامم المتحدة احتجاجا على هذه الاعمال التي تشكل ضما لحوالي ٤٠ كيلومترا مربعا على حد تعبيرها.

ويذكر ان اسرائيل كانت ضمت عام ١٩٨٩ حوالي ٢٠ كيلومترا مربعا في قطاعين اخرين من منطقة «الحزام الامني».

وكانت اسرائيل ضمت، بعد حرب حزيران ١٩٦٧، سبع قرى اخرى في منطقة شبعا من دون الاعلان عن ذلك.

من ناحية اخرى ذكر مصدر في اجهزة الامن اللبنانية في المنطقة الجنوبية ان حوالي ١٥ جنديا اسرائيليا وعنصرا من ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل دخلوا، امس الاول (الاثنين)، الى مسجد قرية في جنوب لبنان بالرغم عن معارضة قوات الطوارىء الدولية مما خلق جوا من التوتر.

واشارت هذه المصادر الى ان الجنود الايرلنديين العاملين في اطار قوات الطوارىء الدولية ارادوا منع القوة المشتركة من الجيش الاسرائيلي وميليشيات لحد العميلة من مداهمة مسجد بلدة الطيرة، في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني».

واضافت المصادر نفسها ان القوة الاسرائيلية رفضت طلب قائد الموقع الايرلندي بمغادرة القرية، متذرعة بالبحث عن ثمانية مقاتلين من «حزب الله» لجأوا الى قرية الطيرة.

وقال المصدر نفسه، ايضا، ان القوة الاسرائيلية التي داهمت حوالي ٢٠ منزلا فتشت المسجد قبل مغادرة القرية دون ان تعتقل احدا.

من ناحية ثانية ذكر مصدر في اجهزة الامن في هذه المنطقة ان خمسة صواريخ من طراز «كاتيوشا» اصابت، فجر اليوم نفسه، موقعا لجيش لبنان الجنوبي العميل في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» دون ان يؤدي ذلك الى اصابات.

وكانت حوالي ٢٠ قذيفة اطلقت قبل ساعات من هذه المنطقة على مواقع «حزب الله» خارج منطقة «الحزام الامني».

٤ جوائز «اوسكار» لفيلم «سائق السيدة»

● تتمة من صفحة ١ ●

لايز اند فيديو تايب» (جنس واكاذيب واشرطة فيديو) ونورا ايفرون عن «ون هاري مت سالي» (حين التقى هاري سالي).

واصبح فيلم «جمعية الشاعر الميت»، الذي عرف نجاحا كبيرا، فيلما «معبودا» في الولايات المتحدة واوروبا. وهو يروي الاضطرابات التي تحصل في معهد امريكي محافظ في نهاية الخمسينات مع وصول استاذ غير تقليدي يعلم تلاميذه حب الشعر.

هذا وحصل الممثل الامريكي الاسود دنزل واشنطن على «اوسكار» افضل ممثل ثانوي لدوره في فيلم «غلوري» ويروي هذا الفيلم جانبا غير معروف من تاريخ الولايات المتحدة حول مشاركة اول كتيبة من السود في الحرب الاهلية (١٨٦١ - ١٨٦٥).

بينما حصلت الممثلة الايرلندية، برندا فريكر، على «اوسكار» افضل ممثلة ثانوية عن دورها في «قدمي اليسرى» وتقوم برندا في الفيلم المذكور بدور والدة الرسام والكاتب المعاق، كريستي براون.

ومنح «اوسكار» افضل فيلم اجنبي الى الفيلم الايطالي «سينما باراديزو» الذي يقوم فيه الممثل الفرنسي، فيليب نواريه، بدور فني يعمل في صالة سينما في صقلية ينقل شغفه بالفن السابع الى الطفل «سالفوتوري»، وعرف الفيلم نجاحا كبيرا لم يكن متوقعا في الولايات المتحدة.

واعلن الممثل الامريكي جاك ليمون والممثلة الروسية نيتاليا نيغودا «اوسكار» افضل فيلم اجنبي من موسكو، بواسطة القمر الاصطناعي.

منطقة تنظيم محلي - هشومرون

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم طلب رقم ر/١٣٤ باسم نعمت خميس جربان (١٠٣٩٨/١٣٣) جسر الزرقاء وبالمصادقة عليها يتم التسهيل التالي: في خط بناء جانبي ١.٤٥م بدل ٣م.
تقدم الاعتراضات خطيا ومفصلة خلال ١٤ يوما من يوم نشر الاعلان للجنة المحلية، هشومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب - ٣٠٩٥٠).

دافيد ليفين
رئيس اللجنة المحلية - هشومرون

منطقة تنظيم محلي - هشومرون

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم طلب رقم ر/٨٤ باسم هلم يونس مصطفى - (١٠٣٩٧/١٢) جسر الزرقاء وبالمصادقة عليها يتم التسهيل التالي: مسافة جانبية ١.٢٠م بدل ٣م.
تقدم الاعتراضات خطيا ومفصلة خلال ١٤ يوما من يوم نشر الاعلان للجنة المحلية، هشومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب - ٣٠٩٥٠).

دافيد ليفين
رئيس اللجنة المحلية - هشومرون

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان حصر ارث
محكمة يافا الشرعية

قدمت الينا مضبطة مذيلة بتوقيع الجمعية الخيرية الاسلامية في الرملة، تشهد برحيل المدعوة زينب حسن زيتون التي كانت تحمل هوية رقم ٣٥٤١٢٩٦٤ من سكان الرملة الى الرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٩ وانحصار ارثها الشرعي في اولادها منها: سمير وسارة ومحمد وسعيد ووداد وجيهان وقام وكمال وعايدة وانه لا وارث للمتوفية المذكورة سوى من ذكر.

هذا فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه لهذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخه.

سكرتير محكمة يافا الشرعية
رسلان محاميد

هالو صباح الخير

مع المربي فرسان عبد القادر اغبارية

حول ملابسات توقيفه عن العمل

□ بلدية ام الفحم تفصل مدرس اللغة العربية في سنة اللغة العربية □

● سؤال: ما هي ملابسات قضية توقيفك عن العمل؟

■ جواب: في تاريخ ٢/٢٥ الموافق يوم الاحد طلب مني مدير المدرسة الحضور اليه وهناك فوجئت بسماع تهمة تهز المشاعر، مفادها انني لا اؤمن بالله ولا بالقضاء والقدر وان هذه التهمة نقلها اليه وفد مكون من لجنة الاباء والبلدية. لخطورة هذه التهمة طلبت من المدير ان يتوجه لي بكتاب خطي كي ارد بدوري انا بكتاب خطي.

مضى اسبوعان ولم يصلني شيء من المدير فاعتقدت ان القضية قد انتهت لانني كنت قد شرحت الامر للمدير وابلغته ان القضاء والقدر ورد ذكره في قصيدة ضمن المنهاج لنزار قباني «خبز وحشيش وقمر» وما قيل هو راي نزار قباني. وفي يوم الاربعاء الموافق ٣/٧ استفسرت الامر فابلغني المدير ان القضية قد رفعت الى مفتش المعارف. ولم يمض الا اربعة ايام وقبل ان يتصل بي المفتش اي في ٣/١١ ابلغني نائب المدير بان هناك مرسوما من بلدية ام الفحم بابقائي عن العمل.

● سؤال: هل قامت البلدية بالاتصال بك للاستفسار حول الموضوع قبل رسالة التوقيف عن العمل؟

■ جواب: الغريب في الامر ان البلدية لم تتصل بي قطعيا وكانني لا اعمل عندها، والاغرب هو انهم ارسلوا كتاب التوقيف عن العمل ولم يذكروا الاسباب التي دفعتهم الى مثل هذا القرار الظالم.

باختصار تم توجيه التهمة وحوكمت ونفذ الحكم دون علمي او بلغة بسيطة سلبت «البلدية الاسلامية» ابسط حقوق الانسان مني وهو الدفاع عن النفس. فهل هذه روح الشريعة الاسلامية؟ ونصيحتي لكم يا حضرات السادة في بلدية ام الفحم ان تعودوا الى القرآن والاحاديث المسندة وتاريخ عظام المسلمين كي لا تظلموا الناس وتنعتوهم بالكفر. قليلا من الخجل يا سادة فقد كنت لاكثركم في يوم من الايام معلما ومربيا.

● سؤال: ماذا كانت ردود فعل الطلاب والمعلمين؟

■ جواب: انني اعتز بطلابي دائما واكبر دليل ان برقيات التأييد الكثيرة التي وصلتني من هيئات تدريسية وآباء طلاب وطلاب اثبتت انني لست وحدي في المعركة، حتى الصف الذي تحدثوا عنه في جريدتهم «صوت الحق» بان المدير والمفتش قد قطعوا لهم الشك باليقين بان المعلم «ملحد» «هداكم الله» ارسلوا رسالة ونسخا الى البلدية موقعة باسمائهم يستنكرون فيها ما قامت به البلدية وينفون التهمة فماذا تقولوا يا اولي الالباب؟

كذلك يودي ان اشيد بموقف الهيئة التدريسية الشجاع الذين عبروا فيه عن استنكارهم للاساليب التي اتبعتها البلدية.

● سؤال: كيف تلقيت خبر توقيفك عن العمل؟

■ جواب: الحقيقة لم افاجأ بهذا الامر لانني منذ سنوات وانا متفرغ لدراسة تاريخ الاخوان المسلمين من خلال دراستي لكتب التاريخ والدراسات التي اجريت حول هذه الحركة يتضح للقارىء انه من اساليبهم التي اتبعوها التشهير بالشرفاء اما من ناحية الخلقية او نسب ظاهرة الالحاد واكبر دليل ما نسبته وتنسبه لزعيم الامة العربية في العصر الحديث جمال عبد الناصر او للانظمة التقدمية في العالم العربي.

● سؤال: وما هو السبب الحقيقي حسب رأيك وراء هذا الفصل؟

■ جواب: باعتقادي ان السبب الحقيقي هو سياسي وهناك عدة ادلة تشير الى ذلك اولها الفصل الجماعي لكل المعلمين الجبهويين غير المثبتين في بداية السنة الدراسية. ثانيا التعليق غير القانوني في وظيفتي حيث قاموا بتعليق اربع ساعات حتى دون ابلاغي بالامر. ثالثا هم الذين حاكوا هذه القصة المختلقة «عدم الايمان بالقضاء والقدر ... الخ» لانه حسب المعلومات التي وصلتني على لسان احد اعضاء لجنة المعلمين ولم يتصل بهم اي طالب بل قام احد اعضاء لجنة الاباء باستدراج ثلاثة طلاب عندما كان ينقلهم بسيارته. رابعا جاءت هذه القصة مباشرة بعد انتخابي سكرتيرا للجبهة الدمقراطية في فرع مصمص والنشاط الذي رافق ذلك من افتتاح دورات تعليمية وغيرها من الفعاليات التي لاقت نجاحا كبيرا. خامسا على ضوء ذلك لا اجد اي تفسير اخر غير التفسير السياسي لعملية الفصل.

(عمر محاميد)

مدارس عبلين تحتفل بعيد الأم

●عبلين - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - احتفلت مدارس عبلين بعيد الام. ففي مدرسة عبلين الابتدائية «ب» جرى احتفال بعيد الام يوم الخميس الماضي بحضور العشرات من الامهات.

افتتح الاحتفال مدير المدرسة الاستاذ عكرمة سليمان، الذي حيا الامهات في عيدهن وتمنى لهن الخير والحياة السعيدة وان يرفرف السلام العادل فوق ربوع بلادنا.

تلا ذلك تقديم عرض فني شاركت فيه الجوقة الموسيقية التابعة للمدرسة وتحت اشراف المربية رينية حاج.

هذا وقد ارتدت عضوات الجوقة ملابس قمن بتصميمها بانفسهن وباشراف المعلمة رسمية الشيخ احمد.

وقدم تلاميذ صفوف البستان وصلة حداء ترحيبا وتقديرا للامهات. وتوج الاحتفال مهرجان رياضي شارك فيه طلاب المدرسة باشراف المربي خالد الشيخ احمد. وقد فاز الصف الثامن «أ» بالمرتبة الاولى والثامن «ج» بالمرتبة الثانية والثامن «ب» بالمرتبة الثالثة. وفي نهاية المهرجان قدمت كأس تقديرية الى الصف الثمن «أ».

اما مدرسة عبلين الابتدائية «ج» فقد احتفلت بعيد الام بحضور (٣٠٠) ام.

افتتح الاحتفال مدير المدرسة الاستاذ صالح الشيخ احمد ونقل تحية المجلس المحلي نائب رئيس المجلس فخري الشيخ احمد. وقدمت الاخت المازة ادريس كلمة الامهات والقى ضعوف ضعوف كلمة الطلاب. واشتمل الاحتفال على مسابقة المعلومات العامة وعروض دبكة ومسابقة اجمل كعكة وعرض للازياء الفلسطينية الشعبية ووصلة «بانتوميا» قدمها محمد صالح الشيخ احمد وهاشم عثمان. وقدم جبران وفادي دعيم قراءات شعرية.

هذا وتولى عرافة الاحتفال الاستاذ زهير دعيم وهدى خليفة والطالبتان رانية معروف وميرفت زعبي.

نادي «الحي الشمالي» في طمرة يكرم الامهات في عيدهن

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - كرمت ادارة نادي الحي الشمالي التابع للمجلس المحلي في طمرة الامهات بمناسبة عيد الأم. وذلك في احتفال اقيم يوم الثلاثاء الاخير وحضرته اكثر من (١٢٠) امرأة.

ابتدأ الاحتفال، الذي تولت عرافته منور احمد حجازي، بتوزيع الورود على الامهات. وافتتح الحفل الشاب هشام ابراهيم حجازي، عضو ادارة النادي، فحيا الحضور وهنأ الامهات وأثنى على دور الأم الصالحة في المجتمع. ونقل احمد مطلق حجازي، عضو ادارة النادي، تحية ادارة النادي للامهات وحيا دور الأم البطولي والمسؤول في تربية وتنشئة الجيل الصاعد.

وكان د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي، ارسل برقية تهنئة الى الامهات، وذلك بسبب تعذر حضور ممثل عن المجلس الى الحفل.

كما تضمنت البرقية تحية اعجاب وتقدير الى الام الفلسطينية التي تقاوم الاحتلال وتناضل ضده رغم شتى انواع العذاب والعنف. وشكر رئيس المجلس في برقيته ادارة النادي على هذه اللفتة الكريمة.

وقدم برنامج فني حافل شارك فيه الفنان نبيل عوض بمجموعة من اغانيه. وقدم ابراهيم حسين حجازي والطفلة انوار محمد حجازي وصلات شعرية. وتخلل الاحتفال عرض شيق لفرقتي الدبكة والكراتيه التابعتين للنادي. كما قدمت الفرقة الموسيقية بقيادة عامر هيام وصلة غنائية.

وفي نهاية الاحتفال جرى سحب يانصيب خيري ووزعت اطباق الحلوى على الامهات.

احتفال بالامهات وآخر بالآباء في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقام نادي القلعة في حي الصفافرة في الناصرة، يوم (٣/٢٤)، احتفالا بمناسبة يوم الام.

افتتحه واداره مركز النادي جمال طه والقى كلمة ترحيبية استعرض فيها نشاطات النادي في الفترة الاخيرة وعرض برنامج النادي للفترة المقبلة مثل ادخال الحاسوب وعقد محاضرات تثقيفية واجتماعية.

وقدم اعضاء النادي برنامجا فنيا تضمن دبكة وغناء ورقصا وفقرات مسرحية وعرض خفة وعرض كراتيه.

● يوم الآباء ●

من جهة اخرى، اقيم في مدرسة «القشلة ب» في حي الصفافرة، يوم الآباء، حيث تسلم الآباء ادارة المدرسة وقدموا خلال الحصص الاربع الاولى مفاهيم اساسية لمواضيع لامنهاجية مثل: الكهرباء والحدادة والتجارة والهندسة والطب والرياضة والبناء. ثم جرى نقاش بين الآباء والمعلمين حول البرنامج واهميته.

ومن الجدير ذكره أنه اقيم مثل هذا البرنامج قبل عامين في المدرسة.

احتفال حاشد في مدرسة كفر ياسيف الابتدائية (ب) بعيد الام

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة وتنظيم من ادارة مدرسة كفر ياسيف الابتدائية ب، احتشد حوالي الالفين من الاهالي والطلاب، في المدرسة، احتفالا بعيد الام. وجرى الاحتفال في اطار النشاطات بمناسبة عام اللغة العربية. وتمحور البرنامج وما قدم فيه من فقرات متنوعة حول دور الام وكيف عبر الشعراء عن الام، خاصة شعراء كفر ياسيف. وقام الطلاب انفسهم بالتنقيب وتحضير الاشعار والاقوال المنثورة والامثال وما تضمنته عن الام.

وبعد الفقرات المنوعة التي قدمها الطلاب في شتى المواضيع، اقيم مهرجان شعر شارك فيه الشاعران حسين مهنا وحنا ابراهيم، بقصيدتين عن الام والمرأة بشكل عام. وقد ازدانت جدران غرف المدرسة بغابة من اللوحات التي تضمنت الاشعار والامثال والقطع النثرية التي قيلت في الام.

في اجتماع خاص لبحث حملة جمع الاشتراكات:

لجنة اصدقاء «الاتحاد» في كفر ياسيف وابو سنان: سنبقى في المقدمة

كفر ياسيف - مكتب «الاتحاد» - لبى العديد من اصدقاء الاتحاد في كفر ياسيف وابو سنان يوم السبت الدعوة الى الاجتماع في دار الصداقة لبحث جمع اشتراكات «الاتحاد» والعمل على تلبية نداء «الاتحاد» للوصول الى ١١ الف مشترك.

وقد افتتح الاجتماع قسطندي مرقس فقدم بيانا شاملا عن جريدة الاتحاد وعن دورها الطليعي في الدفاع عن قضايا شعبنا خاصة وعن الدفاع عن مصلحة الجماهير العمالية المسحوقة في اسرائيل عامة كما تكلم عن التقليد الجماهيري للاشتراك في «الاتحاد» كل سنة منذ صدورها يومية والدعم المعنوي والمادي للجريدة.

ثم تكلم وهيب شاهين فقدم بيانا عن اشتراكات «الاتحاد» في كفر ياسيف وابو سنان وعن الدور الطليعي للجنة اصدقاء «الاتحاد» في جمع الاشتراكات كل سنة وعن دعم اهالي ابو سنان وكفر ياسيف لجريدة «الاتحاد» وتصميمهم على ان تبقى القريتان سباقتين في جمع الاشتراكات كل سنة. ومن المعروف ان «الاتحاد» وصلت الى نسبة اشتراك لكل ١٣ انسانا في كفر ياسيف والى نسبة اشتراك لكل ٢٠ انسان في ابو سنان.

وبعد ذلك بدأ النقاش الحيوي والملاحظات البناءة من الاصدقاء المجتمعين. فقيموا جريدة «الاتحاد» وحاجة شعبنا اليها وكيفية جمع الاشتراكات واقامة الفرق في كل حي والتحدي في المسابقة اما جماعية او فردية وتجاوز الصعوبات بالنسبة لاناس يودون ان يشتركوا ولكن الحالة المادية لا تسمح بذلك. وقد تبرع الموجودون بتقديم المساعدة بمقدار نصف اشتراك عن كل غير مقتدر. فمثل هذا التقليد قائم منذ السنوات الماضية في قريتنا. ونطلب من اصحاب الامكانيات المادية القيام بهذا العمل الذي يحتذى. وقرر المجتمعون الوصول الى ٥٠٪ من الاشتراكات حتى اواسط نيسان حيث يعقد اجتماع شعبي خصيصا للاتحاد توزع فيه جوائز على المبرزين في جمع الاشتراكات.

هذا وقد بدأت الخلايا المباراة فيما بينها. وقد وصل مجموع الاشتراكات الواصلة (الشهرية والجديدة المجموعة) ٢٣٠ اشتراكا وبقي ٤٢٠ اشتراكا على الفرع الموحد ابو سنان وكفر ياسيف. وفيما يلي بيان عن الخلايا حتى ١٩٩٠/٣/٢٤:

الخلية	الهدف	ما جمع حتى اليوم	المتبقي لتحقيق الهدف
صنيهعة	١٠٥	٤١	٦٤
الاتحاد	١٠٠	١٩	٨١
اللاذ	١٤٥	٥٩	٨٦
محمد الحج	٤٨	١٩	٢٩
الغد	٥٥	٣٣	٣٢
الدرب	٦٠	٢٢	٣٨
خليل خوري	٩٩	٢٢	٧٧
البيادر	٦٤	٢٦	٣٨

هذا وقد اختتم الاجتماع بروح معنوية عالية وقدر المجتمعون الرفيق حبيب ابو عقل على نشاطه الكبير وهو ابن الـ ٧٣ عاما.

الحزب الدمقراطي المسيحي ... والتشرذم السياسي

● ان اقامة حزب طائفي لن يعود علينا بالفائدة. فنحن نُعامل اولا وقبل كل شيء كأقلية عربية فلسطينية وليس كأقليات طائفية. بل ان نشاطا طائفيا كهذا يخدم سياسة «فرّق تسد» الحكومية تجاهنا ●

● بقلم: الدكتور شكري العبد ●

● طالعتنا صحيفة «هذا الاسبوع» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٢ بمقال افتتاحي يبشر بامكانية اقامة «حزب جديد» في اسرائيل واسمه «الحزب المسيحي الدمقراطي». وذكرت الصحيفة ان احد مؤسسي هذا الحزب قد تطرق في حديث له مع الصحيفة الى الاسباب التي ادت الى التفكير في اقامة مثل هذا الحزب، فقال: «... لا يعقل ان لا يتواجد بيننا من يفكر في مصلحة مجموعة كبيرة من هذه البلاد تتجاهلها الاحزاب القائمة والدوائر الخاصة مما جعلها ويجعلها من اكثر المتضررين في السنوات القادمة».

ان المجموعة الكبيرة المقصودة في هذا الاقتباس هي الطائفة المسيحية والتي يبلغ عدد افرادها حوالي مائة الف شخص ولا شك ان هذه الخواطر والافكار التي يعرضها الاخ الكريم في سياق حديثه مع الصحيفة تعكس افكار ومشاعر عدد لا بأس به من ابناء هذه الطائفة.

ولست اكتب هنا لأهاجم هذه المشاعر او لانتقص من حق اية مجموعة او طائفة في اختيار مسارها السياسي. فهذه المشاعر هي انعكاس لاوضاع حقيقية او متخيلة يظن انها حقيقية ويجب علينا التعامل معها وان نطرح لها حلولا. فالحل المطروح لمشاعر الاستياء التي تجتاح الكثيرين من ابناء الطائفة المسيحية هو بالذات الامر الذي ارغب في تحديه، وليست الاسباب التي دفعت وادت الى طرح هذا الحل.

اصبح الكثيرون من ابناء الطائفة المسيحية يشعرون انهم ليسوا فقط جزءا من اقلية بل انهم اقلية داخل اقلية مع كل ما يتطوي عليه ذلك من معان. فهم يشعرون ان المكانة العلمية والاجتماعية والسياسية التي تمتعوا بها خلال الثلاثين عاما الاولى على قيام دولة اسرائيل قد بدأت بالاندثار وان الاقلية المسيحية قد اصبحت هامشية بالنسبة للقضايا السياسية الداخلية وبالنسبة للفرص المتاحة امام ابناء هذه الطائفة (مثال على ذلك: وظائف التفتيش في دائرة المعارف تعيينات في مراكز دراسية مثل جيعات حبيبه والخ). ويشعر البعض انه حتى الاحزاب السياسية قد اهملت هذه الطائفة ولم تعد تهتم بترشيح عضو مسيحي في قوائم الانتخابات للكنيست. ولدعم ادعائهم هذا يستشهدون بالتركيبة الحالية لاعضاء الكنيست العرب (ومن ضمن ذلك تركيبة اعضاء الجبهة التي ستفقد آخر عضو «مسيحي» في صفوفها بعد استقالة السيد توفيق طوبي من الكنيست في الاسابيع القادمة).

وهنالك مصدر آخر اثّر على ودفع الى اقامة «حزب مسيحي». واقصد بهذا «الحركة الاسلامية» التي نشطت كثيرا في الاعوام الاخيرة واصبحت احدى القوى الرئيسية في الشارع العربي داخل اسرائيل. ولا اعتقد ان الاعلان عن قيام «حزب مسيحي» اسبوعا واحدا بعد الاعلان عن نية الحركة الاسلامية خوض الانتخابات للكنيست هو من قبيل الصدفة. فان المسيحيين، او كثيرين منهم، يشعرون بالحاجة الى التكتل ازاء التطرف اليهودي من جهة والاسلامي من الجهة الاخرى. وصدق من قال ان التطرف يؤدي الى تطرف معاكس لدى فئات اخرى (كأن التفاعلات الاجتماعية ينطبق عليها احد قوانين نيوتن: لكل فعل رد فعل مساو له في القوة ومعاكس له في الاتجاه).



قد تكون مخاوف المسيحيين في فقدان مكانتهم او جعلهم هامشيين لها ما يبررها موضوعيا. ولكنني لا اعتقد ان الشرذمة الطائفية هي الجواب الصحيح لهذه المخاوف. بل وأكاد اقول انه توجه مأساوي سيؤدي بالضرورة الى مزيد من الشرذمة السياسية والاجتماعية التي طالما عانينا منها في مجتمعنا العربي (داخل وخارج اسرائيل). ان تقوية الهوية الطائفية سيضعف بالضرورة قضيتنا كأقلية قومية داخل هذه الدولة وسيؤدي الى اجهاض الجهود الرامية الى مساواة حقوقنا مع الاكثرية اليهودية.

ان تكوين الحزب المسيحي، شأنه شأن التفكير باقامة قائمة اسلامية قطرية، هو بمثابة انسلاخ عن شعبنا ومن ثم فهو اضعاف حتمي لمواقفنا كأقلية تستمد قوتها اساسا من التكتل (ولا اقصد حزب الليكود طبعا!) والتجمع (ولا اقصد حزب العمل!)، لا من الفرقة والشرذمة والتفكك.

ان تكوين حزب طائفي ايا كان لن يعود بالفائدة على احد لأننا نعامل هنا اولا وقبل كل شيء كأقلية عربية فلسطينية وليس كأقلية مسيحية او مسلمة او درزية. ولذا فإن مساعدة هذا الاتجاه هو المساهمة في فكرة «فرّق تسد» دون الحصول على مقابل يبرر هذه الخطوة (واوضح مثال على ذلك هو مكانة الطائفة الدرزية في هذه الدولة).

نعم، يحق لكل فرد ولكل فئة التعبير عن مخاوفها حتى لو كانت بعض هذه المخاوف مظنونة او متخيلة. ولكن قبل ان نتعامل مع هذه المخاوف يجب ان نوضح مصدرها. فكثير منها ناتج عن ظروف موضوعية تتعلق اساسا وقبل كل شيء بوضعنا كأقلية عربية (وليس بوصفنا كأقليات دينية). ويجب ان نسأل انفسنا: هل اقامة حزب والحصول على ممثل (او اكثر) في الكنيست كفيل بحل مثل هذه المشاكل والمخاوف؟ الجواب هو طبعا بالنفي لأن مشاكلنا ومخاوفنا لها علاقة بطبيعة مكانتنا في هذه الدولة وليس بنوعية ديننا.

ان اللجوء الى تقوية الهوية الطائفية هو بمثابة لبنة مصغرة للاقلية العربية في البلاد، وهذا لن يعود بالفائدة على احد، حتى ولا على من يقف وراء هذه الفكرة. فان البرامج التي تبنى على افكار ضيقة وعلى وجهات نظر عرقية وطائفية تنهار بسرعة. لأن الذي يوحدنا كأقلية في هذه البلاد اقوى بكثير من العوامل الطائفية.

ان التعامل مع المشاعر، وربما الحقائق، التي يستند اليها دعاة الاحزاب الفئوية والطائفية لا يجب ان يكون طريقا يؤدي الى الشرذمة والتفكك الاجتماعي والسياسي فالطريق هو رؤية الواقع المشترك والمصير المشترك، الطريق السليم هو نبذ القضايا التي تدفع الى التفكير الطائفي. فالطريق هو التماسك والالتحام، الطريق هو تقوية الاحزاب التي تمثل قضايانا السياسية والاجتماعية والاقتصادية لا الطائفية. القضايا الطائفية ليست شقاءنا والأحزاب الطائفية لن تكون مصدرا لحل قضايانا.

(معليا)

(عن صحيفة «دفار» ـ ٩٠/٣/٢٦)

الارادة الطيبة تتحول الى واقع:

ناميبيا ـ الدولة الـ ١٦٠ في الامم المتحدة

● بقلم: صالح ابداح ●



● سام نوجوما ●

● في تمام منتصف ليلة الاربعاء الماضي (٣/٢١) ازاح الشعب الناميبي عن كاهله ٧٥ عاما من استعمار جنوب افريقيا، وذلك بعد عشر سنوات من استقلال زيمبابوي وربع قرن من تحرير الجزء الاكبر من دول القارة الافريقية.

استمرت احتفالات الشعب الناميبي اياما عدة ولم تتوقف بعد. ومن الصعب ان تتوقف. فقد جاءت هذه الاحتفالات تتويجا لنضالهم الدؤوب من اجل الاستقلال. وكان شاهدا على الاحتفالات لمناسبة استقلال ناميبيا وولادة الدولة الـ ـ ١٦٠ في الامم المتحدة رؤساء دول وحكومات دول العالم وفي مقدمتهم السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، كما حضرها رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك.

واستثنى زعيم اول دولة ناميبية مستقلة، سام نوجوما، الحكومة الاسرائيلية، التي لم يدع اي من مسؤوليها للمشاركة في هذه الاحتفالات. ولم يكن تجاهل نوجوما لحكام اسرائيل صدفة وانما من منطلق مبدئي خصوصا وان حكومات اسرائيل المتعاقبة حالت وتحول حتى ايامنا هذه دون منح الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف.، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، الى جانب اسرائيل وبموجب قرارات مجلس الامن الدولي والامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وفي الوقت نفسه، وهذا من الطبيعي جدا، دعي الرئيس الفلسطيني ليكون احد ابرز الشخصيات بين الحاضرين من زعماء العالم.

● وقفة تاريخية ●

معظم مواطني ناميبيا المستقلة من الافارقة ينقسمون الى سبع مجموعات اثنية اساسية وتضم، ايضا، قبائل الوشمان ومجموعات قبلية مختلطة اضافة الى (٧٥) الف مواطن ابيض.

يعود استعمار ناميبيا الى العام ١٨٨٤ عندما احتلتها المانيا. او بالاحرى عندما عقد هنري لوغيلزانغ قبل ١٠٦ اعوام صفقة، على مرحلتين، لشراء ناميبيا بابخس الاثمان. فالمرحلة الاولى سيطر على نصف الاراضي الناميبية الداخلية مقابل (١٠٠) جنيه و (٢٠٠) بندقية. اما المرحلة الثانية فكانت السيطرة على الساحل الناميبي على عرض ميل مقابل (٥٠٠) جنيه و (٦٠) بندقية.

ومنذ العام ١٩١٥ وقع الشعب الناميبي وخيرات بلاده تحت نير الاستعمار الجنوب افريقي، اذ قررت عصبة الامم رسميا العام ١٩١٩، بعد الحرب العالمية الاولى منح جنوب افريقيا صفة الانتداب على ناميبيا. الا انه في العام ١٩٦١ الغت الامم المتحدة رسميا هذه الوصاية، بل واعتبرت محكمة العدل الدولية في لاهاي العام ١٩٧١ ان احتلال جنوب افريقيا للاراضي الناميبية غير شرعي.

وكانت الامم المتحدة قد اتخذت قرارا فور انتهاء الحرب العالمية الثانية، ايضا، العام ١٩٤٦، اعتبرت فيه اراضي جنوب ـ غرب افريقيا تحت اشراف المنظمة الدولية. ومنذ ذلك الحين وجهت الامم المتحدة سلسلة من النداءات الداعية الى منح ناميبيا الاستقلال. الا ان حكام جنوب افريقيا العنصريين ضربوا عرض الحائط بهذه النداءات خصوصا وان الحرب الباردة كانت في اوجها وحكام جنوب افريقيا مدعومون من الدول الراسمالية وفي مقدمتها بريطانيا.

● بروز دور منظمة «سوابو» ●

برز دور منظمة «سوابو»، قائدة النضال الشعبي في ناميبيا، بعد المذبحة التي نظمتها شرطة النظام العنصري في جنوب افريقيا في العام ١٩٥٩ ضد متظاهرين مؤيدين لمنظمة شعب جنوب ـ غرب افريقيا «سوابو» في ويندهوك، التي سقط خلالها العشرات بين قتيل وجريح. وقد عاش معظم قيادة «سوابو»، في اعقاب هذه المذبحة في المنفى، فيما اعتقل قسم آخر من قيادتها ومن بينهم احد مؤسسي هذه المنظمة اندميا (هيرمان) تويفو يا تويفو. وقضى ١٦ عاما في سجن على جزيرة روبين في منطقة كيبتاون. واضطر النظام الى اطلاق سراحه في العام ١٩٧٦ بعد التنديد العالمي.

وواصلت منظمة «سوابو» نضالها ضد الاحتلال الجنوب افريقي على مختلف اشكاله، المسلح والسياسي، ومن ابرز قادة منظمة «سوابو» التي نشط في الجناح العلني للمنظمة في ناميبيا كان جيري يكاندجو، احد قادة الادارة الاعلامية للمنظمة.

واشار يكاندجو العام ١٩٨٨ الى ان للمنظمة (٤١) فرعا يقودها (١٧) شخصا. واعتبر ان الاقتصاد المختلط في ناميبيا هو افضل طريق لتطور ناميبيا وشعبها.

ونتيجة الدعم الدولي لنضال شعب جنوب ـ غرب افريقيا العادل من اجل الاستقلال اعترفت الجمعية العمومية للأمم المتحدة في العام ١٩٧٣ بمنظمة «سوابو» الممثل الشرعي والوحيد للشعب الناميبي.

ولم تخب آمال رئيس منظمة «سوابو»، سام نوجوما، حين اعلن ان العام ١٩٨٨ سوف يعتبر عاما حاسما بالنسبة للقضية الناميبية. وذلك في تصريح عشية انعقاد المؤتمر السابع لمنظمة التضامن الافرو ـ اسيوية في تشرين الثاني من العام ذاته في دلهي.

وأكد نوجوما نحن نرفض الابرتهايد جملة وتفصيلا لسياستنا ومؤسساتنا. ونلتزم، على الصعيد الدولي، بسياسة عدم الانحياز والتضامن مع جميع حركات التحرر الوطني وفي مقدمتها المؤتمر الوطني الافريقي.

وعلى صعيد الوضع الاقتصادي في ناميبيا اشار نوجوما الى ان ناميبيا كانت اسيرة نظام بريتوريا والاستثمارات الرأسمالية العالمية ونحن لا نستطيع الغاء نظام العلاقات الاقتصادية القائم في ناميبيا بشكل فوري، رغم موقفنا منه. لكن يجب اعادة النظر في نشاط الشركات الاجنبية الاقتصادية في ناميبيا ويجب على المجتمع الناميبي ان يأخذ حصته الطبيعية من هذه الاستثمارات والارباح. وأكد على مساواة جميع المواطنين الناميبيين، السود والبيض على حد سواء، امام القانون.

● الاول من نيسان بداية نهاية استعمار ناميبيا ●

بناء على قرار مجلس الأمن الدولي الصادر في ٢٩ ايلول العام ١٩٨٧ الذي اعلن فيه ضرورة ازالة الاستعمار من ناميبيا ونقل السلطة الى الشعب الناميبي، ومن اجل ذلك، تقرر تشكيل مجموعة مراقبين من الأمم المتحدة تقدم المساعدات في المرحلة الانتقالية للشعب الناميبي لضمان منح ناميبيا استقلالها في اسرع وقت ممكن.

الا ان حكام جنوب افريقيا العنصريين ظلوا يماطلون في تنفيذ قرار مجلس الأمن الى العام قبل الماضي ١٩٨٨.

وجاء استقلال ناميبيا بعد مفاوضات طويلة بين جنوب افريقيا، من جهة، وبين انغولا وكوبا، من جهة اخرى، وتحت اشراف الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة التي ادت في ٢٢ كانون الاول العام ١٩٨٨ الى توقيع معاهدة نيويورك التي نصت على منح ناميبيا استقلالها.

وفي السابع من كانون الاول العام ١٩٨٩ جرت الانتخابات الحرة الاولى في ناميبيا تحت اشراف الامم المتحدة لانتخاب اعضاء الجمعية التأسيسية الـ ٧٢ والتي منح فيها الشعب الناميبي أكثرية واضحة (٥٧٪) لمنظمة «سوابو» بقيادة، سام نوجوما، مكافأة على نضالها الدؤوب والمتواصل منذ عشرات السنين ضد الاستعمار الجنوب افريقي.

وهكذا فان الأمم المتحدة بدأت بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ الصادر العام ١٩٨٨ ابتداء من الاول من نيسان الماضي. اي الاشراف على سحب قوات النظام العنصري في جنوب افريقيا من ناميبيا ووضع الخطوات العينية بهدف اجراء الانتخابات الحرة.

● خلاصة ●

ان اشتراك ممثلي جميع البلدان الاعضاء في منظمة الأمم المتحدة باحتفالات ويندهوك له دلالة كبيرة، اذ انه يعتبر رمزا لتضامن الاسرة الدولية بشكل واسع مع الشعب الناميبي. وازدياد دور الامم المتحدة الفعال الهادف الى حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية وتثبيت مبادىء التفكير السياسي الجديد في ممارسات العلاقات الدولية الذي من شأنه، ايضا، ان يؤدي دوره الحاسم والفعال في تسوية النزاع الشرق اوسطي الذي تعتبر القضية الفلسطينية جوهره.

يوم الأرض يوم كرامة وعزة لشعبنا الفلسطيني

● بعد ايام تحيي الجماهير العربية الفلسطينية في هذه البلاد وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة والدول العربية وفي انحاء كثيرة من العالم، من انصار الحق والعدل في العالم ـ ذكرى يوم الأرض الخالد، الذي قدم فيه شعبنا الشهداء الابرار فداء للارض ودفاعا عنها.

قضية الأرض هي من اهم المشاكل التي تشغل بالنا وبال الشعب الفلسطيني بشكل خاص. فالاحتلال الاسرائيلي اصبح يهدد وجود شعبنا ويهدد الارض التي يقف عليها شعبنا الفلسطيني بالاستيلاء عليها وتشريد اصحابها وزرع المستوطنات والمناطر.

والحديث يدور اليوم عن هجرة يهودية واسعة قادمة من الاتحاد السوفييتي من خلال محاولة الاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية في دولة فلسطين المحتلة وعلى حساب لقمة الفلاحين العرب في هذه البلاد سواء في الجليل والمثلث والنقب. ان محاولة تغيير الخارطة الدمغرافية للسكان بحيث تصبح اكثرية يهودية في كل مكان، قديمة. والحديث يدور عن الجليل وغيره، وعن خطر وجود اكثرية عربية وعن ان العرب يخلفون اولادا اكثر من اليهود (حسب تصريحات العديد من المسؤولين في البلاد). والاطماع الصهيونية قائمة في برامج الاحزاب الصهيونية وتنفذها السلطة القائمة على حساب الجماهير العربية بشتى الطرق والاساليب ويتمثل في اقتطاع الاراضي والسلخ ضد مسطحات مجالسنا وسلطاتنا المحلية والبلدية والامثلة كثيرة ضد قرى في اعالي الجليل والجليل والبطوف والناصرة وام الفحم وعرب المثلث والنقب حيث تجري المصادرة واغلاق الاراضي الزراعية ويعلن عنها مناطق عسكرية مغلقة.

ان عدم اعطاء مجالسنا العربية خرائط هيكلية للبناء وعدم توسيع هذه الخرائط حسب حاجة السكان والتضييق المستمر لحرمان تطور قرانا ومدننا لا تعني سوى حرمان الشبان من البناء في مدنهم وقراهم ومن الشوارع الواسعة وابقائهم عرضة لمرض «السحايا» وغيره من الامراض نتيجة للمجاري والاكتظاظ السكاني. ان عدم وجود خرائط هيكلية يهدد بالهدم الالوف من البيوت، وقد نفذت مئات أوامر الهدم ضد السكان العرب نتيجة عدم اصدار رخص للبناء، كما قدم الالوف من العرب للمحاكمات وحكم عليهم بالسجن والهدم ودفع الملايين من الشواقل غرامات للسلطة. كل ذلك مسؤولة عنه الحكومة التي تتجاهل مصالح الناس والسكان العرب، بل تشجع سياسة تطيير العرب وترحيلهم ـ الترانسفير التي يطلقها يوميا حكام بلادنا. ويشهد على ذلك الحملة الاخيرة ضد النواب العرب في الكنيست الاسرائيلي لانهم صوتوا حسب ما يمليه عليهم ضميرهم ضد حكومة الكوارث حكومة «الوحدة القومية». فقد شن وزراء الليكود وغيرهم من العنصريين حملات هستيرية تدل على معدن هؤلاء الساسة وكراهيتهم للعرب. ان سياسة عدم دعم السلطات المحلية ماليا وعدم المساواة في الميزانيات قد ابقت قرانا دون تطوير او تقدم لحد الان. بينما الجماهير العربية تدفع الضرائب وكل ما هو مطلوب منها. لكن المساواة لا تصل الينا لأن العرب يلدون اكثر من اليهود والتأمين الوطني يشهد على مدى التمييز.

ان يد الهدم، هدم البيوت، ما زالت قائمة ومستمرة ومن يوم لآخر تصدر المحاكم احكامها بالمزيد من الهدم وان هذه السياسة الظالمة جلبت المزيد من الويلات على السكان، اصحاب هذه البيوت الذين جمعوا القروش والشواقل من شقاء العمر كله.

يتطلب من جماهير شعب يوم الارض المزيد من الكفاح والوحدة والتضامن وعدم الخضوع مهما كانت النتائج. هذا هو الضمان لوقف سياسة المصادرة واحياء يوم الارض هو برهان ان شعبنا يستطيع بالاضراب والمظاهرة والتحدي ان يحقق مطالبه العادلة.

ان صلف حكام اسرائيل واستهتارهم بالرأي العام المحلي والعالمي قد جلب عليهم العزلة والمقاطعة في العالم. ان الازمة السياسية والاقتصادية التي تجتاح البلاد الان تدل على الاوضاع الصعبة والقاسية التي تعانيها اسرائيل من سياسة الاحتلال وان تأثير الانتفاضة على الاقتصاد اضعف الانتاج والتصدير وادى الى هبوط السوق المحلي في دولة فلسطين المحتلة وزاد مصاريف الجيش بهدف مقاومتها ومحاولة كسرها. لقد سقطت حكومة «الوحدة القومية» بقيادة شمير زعيم الليكود لان هذه الحكومة تريد ان تستمر في السياسة القديمة دون التعامل مع الواقع الجديد.

ان الخروج من الازمة الحالية لا يتم الا بالشروع في التوجه نحو السلام والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته بجانب اسرائيل مما يوفر الدماء على الشعبين والميزانيات التي تذهب هباء للحروب تحول للسلام والبناء واقامة المشاريع الصناعية بدل البطالة المنتشرة في طول البلاد وعرضها. لنسعى جميعا لكي يختار حكام اسرائيل السلام والذهاب للمؤتمر الدولي والجلوس الى جانب ممثلي الشعب الفلسطيني م.ت.ف ـ وبذلك تسود المحبة بدل الكراهية والاخوة بدل العداء، وتذهب العنصرية الى غير رجعة. نعم هذه هي صيحتنا في يوم الارض يوم الشهداء يوم الوفاء.

● عدنان عبد الهادي ـ ام الفحم ●

حول تقرير يهودا ليطاني عن الخلافات في باقة الغربية:

دع أهالي باقة الغربية يتشاجرون..

● «باقة تحترق في لهيب خلافاتها على السلطة المحلية.. البيت ضد البيت، والاخ ضد اخيه، والاب ضد الابن.. حتى المساجد لم تعد محايدة.. كل نقاش بين اثنين قد يتحول الى طوشة عمومية.. جو العلاقات بين الناس مكفهر.. خطر اراقة الدماء قائم.. قطبا الخلاف على السلطة يكبحان جماح الجموع الهائجة..».

هذه هي الصورة الاولى التي رسمها التقرير الصحفي حول الازمة في مجلس باقة المحلي، الذي نشرته صحيفة «حدشوت» يوم الجمعة ٩٠/٣/٩.

اما الصورة الثانية فهي دامغة اكثر من الاولى:

«المعارضة تجند الف صوت لحزب العمل في انتخابات الهستدروت.. وتقف في وجه الانتفاضة، لمنعها من التسلل الى غربي الخط الاخضر، وحرصا منها على سيادة القانون وحماية الامن العام».

هكذا يكتب «يهودا ليطاني» في الصحيفة المذكورة. وسواء كان هذا الصحفي او ذاك، متحيزا ام ليبراليا، فقد عودونا ان نتوقع منهم خربشة مثل هذه الصور التعيسة للجماهير العربية، التي يراد منها اظهار العرب وكأنهم لا يزالون يعيشون بروح القبلية والتعصب والتخلف. ومن الواضح ان هذه ليست الصورة وانما «التلطيخ» لها. والمقصود إما اثارة التحريض العنصري ضد العرب بغية ضرب نضالهم المشروع من اجل حقوقهم في المساواة والحياة الكريمة، او اظهار العرب بـ «الانحطاط» وبأنهم لا يستأهلون ان يكونوا متساوين في الحقوق.

والصورة التي رسمها يهودا ليطاني عن اهالي باقة الغربية، تبدو بشعة. ويزيد من بشاعتها ان يكون التقرير قد استقى معلوماته من «ذوي القربى»، من بعض ممثلي السلطة المحلية في باقة الغربية.. فيبدو وكأن المعلومات «رسمية»، وان الصحفي ينقلها بامانة!

وعليه، نود اولا ان نسأل هؤلاء الأقربين ألم يكن من الاجدر بكم لو انكم لم تنشروا كل غسيلكم، وان تطرحوا، بدلا من خلافاتكم التي عافها سكان باقة، المشاكل التي نعاني منها والهموم التي ننوء تحت كاهلها؟ ألم يكن اجدى لنا ولكم ان تتحدثوا عن اسقاطات سياسة التمييز والخنق، واستفحال البطالة وتردي الاوضاع الاقتصادية ومشاكل البناء وتدني مستوى الخدمات، والازمة التي تعصف بالمجالس المحلية العربية، التي تجعلها عاجزة حتى عن دفع اجور العاملين فيها..؟! أهي الغيرة على باقة التي تقسم الاعضاء الى قسمين، تشل عمل المجلس وتمنع عن أهالي باقة الحد الادنى من الخدمات؟ أحقا: «البيت ضد البيت والاخ ضد اخيه. والاب ضد ابنه»؟

من اين جئتم بهذا الغسيل لتنشروه على حبال وسائل الاعلام؟ كيف تسيئون لبلدكم واهلكم، بل كيف تسيئون للمواطنين العرب عامة، الذين يصارعون سياسة السلطة الظالمة التي تصعّد هذا الظلم من يوم لآخر؟

اما ما جاء على لسان المسؤولين في وزارة الداخلية، في سياق ردهم على اسئلة كاتب التقرير المذكور، فهو الجواب «الشافي» لناشري الغسيل: قالوا له: «دعهم يتقاتلون». ان في هذا الكلام دليلا قاطعا على اغتباط السلطة من وجود مثل هذه الخلافات. وهي لا تخف لتسويتها بل تريد تأجيجها باعتبارها المستفيد الوحيد من استمرارها وتماديها. وهذا الجواب يجب ان يشعل اكثر من ضوء احمر امام من لا يعلمون!

كلمة اخيرة اريد ان اوجهها الى اولئك الذين اجتهدوا لاثبات ولائهم للسلطة، بتجنيد الاصوات لحزب العمل: على الاقل لم تستفتوا الناس، وهم يصوتون لارضاء مصالحكم الشخصية، وتأخذوا منهم اعترافا لا يبتزه محقق الزنزانات، فيظهروا وكأنهم يقفون في وجه الانتفاضة! ثم منذ متى كان الولاء للسلطة الظالمة مدعاة للفخر؟ اريد ان احيل هذا الكلام الى «الناخبين» انفسهم لكي يروا كم هي مهمة اصواتهم، وكم يجب ان يحرصوا على عدم تبديدها في المستقبل.

● ابراهيم بيادسة ● (باقة الغربية)

الى عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة

انني لا استغرب محاولات انضمام السيد دراوشة الى الحركة الاسلامية او الى اية حركة اخرى، ولكن السؤال المطروح هو: لاستفزازه للحزب الشيوعي والجبهة.

واريد ان اسأل السيد دراوشة: اين كنت عندما وقعت على اتفاق القائمة المشتركة او انك لم تكن موجودا في الجلسة التي وقعت فيها الاتفاقية؟ الم تكن تعلم ان في رئاسة القائمة يقف عضو يهودي، الم توافق على ذلك في حينه. ام اضطررت، لاجل دخول الهستدروت على هذا الموقف مع العلم، وانا متأكد من كلامي، انك لو واجهت انتخابات الهستدروت وحدك لما كنت لتحصل على نسبة واحد بالمئة من الثلاثة بالمئة التي تؤهل دخول الهستدروت. اما بالنسبة لتبرير موقفك فانك تلجأ الى تبريرات غير منطقية.

ولقد كنت انا شخصيا من الذين اشتركوا في الحملة الانتخابية للهستدروت ضمن القائمة المشتركة في حيفا وانني لاستغرب موقفك من اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي ومن رئيس القائمة المشتركة، اليهودي، حسب تعبيرك. والاغرب من ذلك هو: اين كان اعضاء حزبك في حملة الانتخابات في حيفا مثلا؟ وهل تعلم كم الذين شاركوا في حملة الانتخابات منهم؟ انني متأكد من انك تعرف كل هذه التفاصيل. وتعرف ايضا، من هم الاعضاء الذين بذلوا كل جهدهم لخوض هذه الانتخابات في حيفا. اقولها وانا متأكد من اقوالي تماما وعلى استعداد لمواجهتك شخصيا بهذه التفاصيل. وانني على ثقة من انك تعرف حسب الاحصائيات كم جلبت قائمتك من الاصوات في حيفا. ومع كل هذا لا الومك على موقفك هذا.

وانني اذكر ايضا عشية يوم الانتخابات عندما تكلمت في قاعة المؤتمر في حيفا شارع مار يوحنا فلقد تكلمت بكل حرارة واخلاص لهذه القائمة المشتركة. وانا تساءلت في نفسي هل كلامك هذا صادق ام مناورة كلامية؟ وتمنيت حينها ان تكون صادقا.

لذلك اريد ان انبه الحركة الاسلامية او اية حركة اخرى ان تأخذ بعين الاعتبار كل هذه التقلبات السياسية للسيد دراوشة، ودوافع هذه التقلبات. لقد كنت انتظر من السيد دراوشة، مهما كان موقفه الآن واسبابه، ان يحترم موقفا اتخذه يوما من الايام ليس ببعيد وأن لا يتحامل على شركائه مهما كانت ظروفه الآن. فان من يريد ان يكون قائدا في شعبه يجب ان يكون له موقف متين وثابت، وليس بحسب تقلبات الزمن وتساهيل الظروف.

● سليم صايغ ـ حيفا ●

كل الجهود لانجاح الاضراب العام في يوم الارض

● بقلم: شاكر فريد حسن ـ مصمص ●

● تستعد جماهيرنا العربية ومعها القوى الدمقراطية اليهودية وشعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وارض الشتات القسري لاحياء الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض الخالد.

وتأتي هذه الذكرى الغالية في ظل متغيرات سياسية جديدة بالغة الاهمية، وفي ظروف تفشي البطالة والقمع الاحتلالي والهجمة السلطوية الشرسة على الاراضي والبيوت العربية بهدف نهبها ومصادرتها وهدم البيوت غير المرخصة، وفي ظل استمرار الانتفاضة الفلسطينية البطولية التي تزداد تجذرا ورسوخا واشتعالا، ورغم كل اساليب البطش والقتل والتعذيب والاعتقالات الجماعية والابعاد من الوطن، هذه الانتفاضة التي اكدت اصرار الجماهير الشعبية الفلسطينية على الصمود والمقاومة، بالحجر والمقلاع، من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل.

ان يوم الارض يعتبر رمزا للتشبث بالارض والجذور الفلسطينية وللكفاح الوطني التقدمي والنضال الطبقي الثوري دفاعا عن الهوية الطبقية والوجود والبقاء والحياة في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

وهو يشكل منعطفا تاريخيا وانطلاقة جديدة في حياة جماهيرنا الكفاحية والنضالية. ففي هذا اليوم هبت جماهير الصبر والصبار لتقاوم مشاريع المصادرة والتهويد وتعلن تمسكها بالارض والزيتونة والحاكورة والبيدر فسقط ستة شهداء على مذبح التضحية والشهادة برصاص القوات الاسرائيلية وروت دماؤهم ارض المثلث والجليل وعانقت ارواحهم الثرى الفلسطيني.

ان ما يميز يوم الارض لهذا العام هو هذه العلاقة الجديدة والوحدة الكفاحية الصلبة بين القوى والتنظيمات السياسية والهيئات الشعبية الفاعلة بين جماهيرنا. فقرار الاضراب الذي اوصت به لجنة الدفاع عن الاراضي واقرته لجنة المتابعة والرؤساء هو تعبير حقيقي وصادق عن وحدة الموقف والالتزام الوطني.

ان الخطوات العملية التي اتخذت في الهيئات التمثيلية لشعبنا وفي مقدمتها الخروج الى الاراضي واستصلاحها وتعميرها وغرسها باشجار الزيتون رمز بقائنا وصمودنا، هي خطوة تستحق الثناء والتقدير وهي تطوير لارادتنا واساليبنا النضالية وتأكيدا جديدا على العلاقة الحميمة بين الانسان الفلسطيني وارضه.

ان الاضراب لم يكن هدفا بل وسيلة كفاحية ونضالية لتحقيق المطالب اليومية العادلة. واضراب الثلاثين من آذار يأتي احتجاجا على استمرار سياسة التمييز والخنق والحصار والاستهتار بحقوقنا اليومية والمطلبية وعلى مخططات ومشاريع المصادرة والهدم وعلى القمع الوحشي الاحتلالي وتفشي البطالة بين جماهيرنا العمالية الكادحة ودعما لانتفاضة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة التي لن تتوقف الا بقيام الدولة الفلسطينية.

ان دماء شهداء يوم الارض تستصرخ ضمائرنا ان صونوا العهد وانبذوا الصراعات الهامشية الضيقة وحافظوا على وحدة الشعب. فلتتضافر كل الجهود من اجل انجاح الاضراب العام والمشاركة الواسعة في المسيرات والاجتماعات الشعبية وفي غرس الارض باشجار الزيتون. ولنهتف مع شاعرنا الراحل راشد حسين:

وان صادروا حتى الشتاء فقل لهم
جراحي سماء فوق ارضي تمطر

سيدي

● نزيه قسيس ●

سيدي إبن تسعين الله أسْعدو
بطول العمر والمرض عنو أبعدو
سيدي إبن تسعين تركيا وعي
وكل البلد بتقول «قرّب موعدو»

سيدي إبن تسعين، عالتينه إرتكا
حس بتعب، نتفه من ركابو اشتكا
نادى عليّي، تلقتوا عيوني بأسى
قلبي خفق لما التفت سيدي وحكا

نادى عليّي وقلت «يا سيدي نعم»
«ينعم علي هالروح ويزيدك نعم»
«قرب عليي، يا حبيبي معاوزك»
«بدي أبوسك» قال سيدي وابتسم

«قرّب عليّي» قال، قمبازو انطوى
قلبو انشرح، شَمّ على خدودو الهوا
مرّة بعد مرّة صباحي شمشمو
راسي عبط، بوس خدودي وما ارتوى

مرّة بعد مرّة صباحي بوّسو
وشعري بأصابع إيدو كلو ملّسو
فتح عيونو في عيوني طلّعوا
ودمعة فرح كانوا عيونو يحبسوا

فتّح عيونو، تبسّم وحدّي قعد
هب الهوا والورق عالتينه ارتعد
بُلبل على التينه خفق جنحو وخبط
سيدي التفت مهموم وجبينو عقد

بلبل على التينه فرد جنحو وخفق
وآخر كلامو بالفرح سيدي نطق
«أرضي إلك، إحميها من طاغي طغا»
عاد الوصية وروحو عكتافي شهق!

ايام وليالي القاهرة

□■فيلم تسجيلي بريطاني عن حياة ام كلثوم!

●بمناسبة مرور ١٥ سنة على وفاة ام كلثوم، قامت شركة «باندونغ» البريطانية للانتاج التلفزيوني بعمل فيلم تسجيلي عن حياة أم كلثوم.. يتضمن الفيلم الاماكن التي عاشت فيها ام كلثوم واشهر المسارح التي غنت فيها واهم اعمالها كما يتضمن الفيلم لقاءات مع زوجها الدكتور محمد حسن الحفناوي وامين بسيوني رئيس الاذاعة، والاذاعيين كامل البيطار وامال فهمي، والاديب نجيب محفوظ والملحن سيد مكاوي والمايسترو حسين جنيد.

□■.. وفيلم تسجيلي ايطالي عن مصر القديمة!

●بمناسبة وصول فريق مصر القومي لنهائيات كاس العالم بايطاليا، تزور مصر الان بعثة من التلفزيون الايطالي «راي» لعمل فيلم تسجيلي يستعرض فيه تاريخ مصر القديمة والحديثة.. وذلك من خلال تصوير العديد من الاماكن الاثرية والمتاحف الفرعونية والاسلامية والقبطية وايضا المنشآت الحديثة، لتعريف المواطن الايطالي بكل جوانب الحياة في مصر.

□■اغنية «الانتفاضة» لوليد توفيق في كل الاذاعات العربية!

●عاد المطرب وليد توفيق الى القاهرة من باريس بعد ان احيى هناك ثلاث حفلات للجاليات العربية.. يستانف وليد نشاطه في القاهرة بطبع اغنية «الانتفاضة» على شريط يتم اهداؤه لكل محطات الاذاعة في الوطن العربي، والاغنية من تاليف الصحفي اللبناني عبد الغني طلاس ولحن وغناء وليد توفيق، يقول مطلعها:

«يا شمس الاحرار..
مجدك لا يكفيناه.

□■محمد منير.. العاشر عالميا!

●فاز المطرب المصري محمد منير، النوبي الاصل، بالترتيب العاشر على مستوى العالم بالنسبة للمطربين المتميزين في استخدام الموسيقى الشعبية العالمية المعاصرة.

نظمت المسابقة جريدة «الجارديان» البريطانية. كما قامت شركة اسطوانات عالمية في نيويورك اسمها «مانسون» بطبع احدث أسطوانة لمحمد منير وتوزيعها على مستوى عالمي.

□■فيلم مصري عن «الموساد» تصور اجزاء منه في الاتحاد السوفييتي!

● يقوم المخرج منير راضي حاليا بالتحضير لاول فيلم مصري يصور في الاتحاد السوفييتي بعنوان «الموساد.. واغتيال يحيى المشد»، يتناول حياة عالم الذرة المصري يحيى المشد الذي اغتيل في باريس مع بداية الثمانينات اثناء تعاقده على المواد الخام اللازمة للمفاعل النووي العراقي.. وتصور احداث الفيلم في الاماكن الطبيعية في الاتحاد السوفييتي وباريس والعراق ومصر. الفيلم يحاول البحث عن الاسباب التي ادت الى اغتياله من خلال صحفي يتتبع قضية المشد، وهو عن قصة عادل حمودة وسيناريو وحوار محمد القليوبي واخراج منير راضي في ثاني تجربة له بعد فيلمه الاول «ايام الغضب» الذي حصد الكثير من الجوائز الدولية والمحلية، ولم يتم ترشيح ابطال الفيلم حتى الان.

● ام كلثوم ●

(اسامة مصري - القاهرة)

ولاية ايداهو تتبنى القانون الاكثر تشددا في الولايات المتحدة حول الاجهاض

●بواز (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - تبنى مجلس الشيوخ في ولاية ايداهو الامريكية مؤخرا القانون الاكثر تشددا في الولايات المتحدة حول الاجهاض، سيؤدي الى حظر نحو ٩٠٪ من عمليات الاجهاض التي تحصل في الولاية عادة.

ويعطي هذا القرار اداة قانونية لاعداء الاجهاض كانوا ينتظرونها سعيا لدفع المحكمة الامريكية العليا الى الغاء قرارها التاريخي الذي صدر في العام ١٩٧٣ وشرع الاجهاض.

وارسل القانون الذي تم التصويت عليه بـ ٢٥ صوتا مقابل ١٧ الى حاكم ولاية ايداهو، سيسيل اندروس الديموقراطي، ليوقع عليه. ومعروف ان هذا الاخير شديد العداء للاجهاض.

وينص القانون على حظر الاجهاض سوى في اربع حالات.. الاغتصاب (شرط ان يعلن عنه بعد اسبوع فقط على حصوله) والعلاقات المحرمة (بين والد وابنته او شقيق وشقيقته.. شرط ان يعلن والا تكون الضحية تجاوزت الـ ١٨ عاما) والتشوهات الخطيرة للجنين ووجود خطر على حياة الام او صحتها.

وتعهد انصار الحق في الاجهاض بمكافحة هذا القانون. وقالت سالي تروت العضو في منظمة «الحرية تعني الخيار»: «سنناضل لمنع توقيع الحاكم على القانون وسنناضل الى ابعد من ذلك ايضا».

مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● تعمشق فواز، في صباح مشمس من آذار، على شجرة اللوز المعرشة في الحاكورة امام الدار. وانهمك في قرقطة ثمرها الاخضر الذي يسميه بعض اهلنا في الكرمل والجليل

فرعوت

ويعيد بعضهم اصل كلمة فرعون، الذي يؤكل مع ملح وبدونه، الى الحكاية التالية:

عاش، يا سادة يا كرام، في قديم الزمان شخص نوري دندبوري اسمه عون. لم يمتلك شبر ارض او شجرة. وامسك به الناطور، ذات يوم، وهو يتسلل بين الحقول وعلى كتفه عديلة محشوة باللوز الاخضر. فسحبه الى مضافة المختار حيث اشبعوه لطما بالاكف ورفسا بالشلاليط حتى اعترف واقر باسم صاحب الكرم الذي سرق منه اللوز. فارتفع الصياح في الحارة: فرعون. لكن «المتجد» لا يعترف بـ «فرعون»، بل بـ «فرْعُون» ويقول: انه اللوز قبل ان تقسو قشرته، وهي عامية سريانية.

ويقول احد الذين درسوا في ثانوية الرامة، وتتلمذوا على ايدي الاستاذين شكيب جهشان وغطاس غطاس، ان بعض اهل الرامة يخرجون بذور حبات اللوز الاخضر، ويحشونها باللحمة، ويطبخونها بخنة رائعة المأكل مع الارز المفلفل.

وبعد ان شبع فواز من اللوز تمركز على غصن واخذ يغني:

مشتاق ارجع لبلادي مشتاق كثير
اتعمشق لي بشي تينه وصيد عصافير
عنت ع بالي بلادي ياما مشتاق
عبي السلة في كوعي وسلق جرجير

* * *

مشتاق ارجع لبلادي شوف رفاقي
واسرح في مروجي الخضرا وجوي النقي
واسمع دجاجة ستي عم بتقاقي
ورافق جدي وبقراتو واحل لو النير.

وهنا، سمع فواز اخته امتياز تناديه ليلعبا «انا النحلة.. انا الدبور» فقفز عن اللوزة كالعبور. وبينما كانا يلعبان عقصت زقرطة القط وديع في منخاره فانتنخ. واخذ ينط، من شدة وجعه المسكين، على الشمال وعلى اليمين. فأسرع فواز وسحب الزبانة، واخذ حص ثوم وفركه مكانها. وقال له: تعيش وتحكي لاولادك.

وقبل ان يعود فواز لمواصلة اللعب مع امتياز شاهد فخري الفران، مدرب ابناء الكادحين، الذي اطعمه «صفيحة» بلحمة، يوزع المناشير على المارين، داعيا جميع الأنام لانجاح

الاضراب العام!

بما ان الصلح سيد الاحكام، وأخر مباطحة بينهما كانت باطل، اتفق فواز مع اخيه في الرضاعة بديع على التمسك بالراية مرفوعة، والعمل بعين الصواب لانجاح الاضراب. ووضعا لائحة بالاجراءات التي لا يتوجب عليهما اتخاذها، والتي يتوجب عليهما اتخاذها، مع من يخصهما امرهم.

- والد فواز قاعد في السجن بسبب ديونه لبنك «العمال»، ووالد بديع قاعد في السجن لانه ضرب محصل الضريبة. وهما مضربان بطبيعة الحال.

- ام فواز وام بديع مضربتان لانها، هيك.. هيك، عاطلتان عن العمل.

- امتياز لن تذهب الى المدرسة، لان الاضراب يحل يوم عطلة مدرسية.

- يتعهد فواز بعدم مساعدة تاجي النجار في تخطيط الخشب مهما رفع له الاجار.

- يتعهد بديع بعدم الذهاب مع الولد ايهاب الى الكروم لجمع الحشيش للكُرّة والكديش.

ولم تبق سوى الحاجة نجيبة بياعة الجبنة العربية الطرية! فكيف يجب منعها عن كسر الاضراب؟ فقال فواز:

- انها عنيدة، رأسها ناشف ولا تفهم في السياسة. وتقول: «السياسة تياسة».

- اذن! لا تنفع معها الا الحيلة - قال بديع.

- نسرق لها المسوة التي تمسك الحليب وتحوله الى جبنة.

- واذا اشترت او استقرضت غيرها؟

- من الافضل تغييرها، بدون ان تقشع.

استغل فواز انشغال امه وخالته نجيبة في تقطيع العجين لطبخ «المقطعة» مع عدس وبهارات او مع حليب وسكر، للتحلاية. وتسلل الى عقد خالته وفتح النملية وبدّل علبة الخميرة بعلبة المسوة وانسحب بهدوء.

وفي صباح يوم الاضراب سمع فواز، من مكان كعبلته تحت اللحاف، خالته تشتكي لامه:

- يا بنت الحلال، هالحليبات ما مسكوا. ٤٨ ساعة، حرك.. حرك. وما مسكوا!

- الظاهر زدتيهم مي!

- كالعادة.

وسر فواز لسماعه هذه البشارة، وتحبذ وتثاءب وفز، قبل ان تفضحه ضحكته، وكمش كمشة ملح وركض نحو الحاكورة، وتسلق شجرة اللوز واخذ يغني، مع قرقطة الفرعون:

مشتاق ارجع لبلادي لارض الجليل
واشرب من النبع الجاري السلسبيل
وشارك المعلم عادل وابو كميل
ونفلح الارض الحمرا على الحمير

وبعد ان اكل واستكفى سلخ فواز، من على شجرة اللوز، اوفا حاداً اعلى من أوف الاستاذ خليل حداد:

انا يا اهلي مشتاق لكم
حبي وقلبي وبالي لكم
الزعتر والمردقوش لي ولكم
وانا اللي بحميكم من الذئاب

وما ان انتهى من الاوف حتى سمع امه في الرضاعة وديعة عبد السميع تصيح:

- وين الخميرة يا اختي يا نجيبة.

- محلها، في النملية!

- هذه مسوة.

وبعد برهة من اللفظ ساد الصمت. وجاءه الصوت:

- هذه فعلة مقصوف الرقبة فواز النشاز. تعالوا.

وفهم فواز، في الحال، ان حيلته انكشفت. وشرع بالهبوط السريع. فوقع في الشرك المريع. لقد احطن به الثلاث، امه وخالته وأمه في الرضاعة، وفي يد كل منهن قشقوشة حطب، ونزلنا به ضربا بغضب. فأخذ يتلوى ويصيح:

- التوبة. بطلت اعيدها. دخيلكم، دخيل الله. اتركوني، عشان محمد والمسيح.

وتركنه. فهرب وصوته يلعلع في الحارة:

شدوا الهمة يا شباب
ذبحنا الديك
فواز منجح الاضراب
الله يخليك.

وفق دراسة امريكية

الاسبيرين يقلل من مخاطر بعض اصابات الدماغ!

● نيو اورليانز (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - جاء في دراسة نشرتها مجلة امريكية طبية ان تناول الاسبيرين يوميا يقلل بمعدل النصف من مخاطر التعرض لبعض اصابات الدماغ!

واشارت الدراسة الى ان ٧٥ الف امريكي يتعرضون سنويا لاصابات في الدماغ ناتجة عن تشكل جلطة دم تكونت في القلب واندفعت عبر الشرايين الى الدماغ ومنعت وصول الدم اليه.

واظهرت دراسات حديثة ان الاسبيرين قد يقلل ايضا الى حد كبير من مخاطر الاصابة بامراض القلب. لكن الاطباء اشاروا الى ان اعتماد هذا الدواء الاساسي لمنع تشكل الجلطات في القلب كنتيجة لنبض الاذينين الشديد السرعة لا يحمل الكثير من الامال.

واظهرت الدراسة التي نشرتها المجلة وشملت ١٣٤٤ مريضا في ١٧ مركزا طبيا ان الاشخاص الذين تناولوا الاسبيرين يوميا اصيبوا بازمات قلبية اقل بضعفين من الذين لم يتناولوا هذا الدواء.

وقال احد واضعي الدراسة، الدكتور جوناثان هالبيرين، من مركز « مونت سيناي » (جبل سينا) في نيويورك، ان هذه المشكلة المرتبطة بوظيفة القلب «تؤدي الى وقوع ٢٠٠ اصابة يوميا على الارجح». واضاف «انه لخبر سار ان ندرك بانه من الممكن الحؤول دون مثل هذه الاصابات بواسطة شيء بسيط كحبة اسبيرين».

يذكر انه يعتمد حاليا للوقاية من هذا النوع من الاصابات دواء مسيل للدم يطلق عليه في امريكا اسم تجاري هو الوارفارين. لكن تسييل الدم قد يؤدي احيانا الى حصول نزيف.

في العام المنصرم

اصابات الايدز في الولايات المتحدة سجلت زيادة تسعة بالمئة

●جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلنت منظمة الصحة العالمية مؤخرا ان عدد الاصابات بالايدز سجل زيادة بلغت تسعة بالمئة قياسا على العام ١٩٨٨ في الولايات المتحدة.

واعلنت السلطات الطبية الامريكية تسجيل ٣٥٢٣٨ اصابة عام ١٩٨٩ مقابل ٣٢١٩٦ عام ١٩٨٨. وسجلت الزيادات الكبيرة لدى السود والسكان الناطقين بالاسبانية خصوصا لدى الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و ٣٩ عاما في شمال شرق الولايات المتحدة وبورتو ريكو وبعض المدن الكبرى.

وطاول المرض خصوصا الشاذين جنسيا (٥٦) بالمئة والذين يتعاطون المخدرات عبر الابر (٢٣ بالمئة).

واشارت منظمة الصحة العالمية ايضا الى تراجع الاصابات بين الاطفال الذين ينتقل اليهم الفيروس عبر عمليات نقل الدم.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

سكان الاحياء الفقيرة في يافا يطلبون تشريع قانون يؤمن حقوقهم

● يافا - لمراسل «الاتحاد» - الاجتماع الذي عقده يوم الثلاثاء الماضي اصحاب الحوانيت والحرفيون في الاحياء الفقيرة من تل ابيب - يافا طالب بأن يكون اجلاء سكان هذه الاحياء طبقا لمبدأ بيت مقابل بيت ومصدر عيش مقابل عيش.

وتقرر في هذا الاجتماع الذي عقد في قاعة «حاييم طوفيم» الشروع في حملة تفسير وشرح واسعة في الاحياء الفقيرة وارسال مذكرة الى اعضاء الكنيست والحكومة ومجلس بلدية تل ابيب لشرح الوضع القاسي الذي يقاسي منه اصحاب الحوانيت والحرفيون.

وطالب الاجتماع بالغاء كل القضايا والاوامر الصادرة بحق اصحاب الحوانيت والحرفيين في مجال الضرائب والرخص.

وأعلن المجتمعون مطالبتهم بتشريع قانون يحل قضيتهم حسب مطالب سكان هذه الاحياء الفقيرة.

* * *

المقالات التي تضمنها العدد

● بصراحة.. حديث اوجهه الى القائمقام في عكا - بقلم: خالد ياسين (عرابة).
● اسبوعيات.. هذه «الرفقة المحترمة».. (جهينة).

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ الاتحاد السوفييتي يشرع في تعزيز القوة الجوية الدفاعية لفيتنام الشمالية.. موجة عارمة من السخط على جريمة امريكا باستخدام الغازات.. برجنيف: مواطنون سوفييتيون يطلبون التطوع مع فيتنام.. العلماء الامريكيون يندون بالجريمة التي ستنزل ضربة شديدة بمركز امريكا.. ستة نواب امريكيين يطالبون جونسون بوقف استخدام الغازات.. مظاهرة طلاب وشباب امام القنصلية الامريكية في القدس. احتجاج في البرلمان الايطالي.. عمال ميناء ملبورن في استراليا يقاطعون السفن الامريكية احتجاجا.
■ استقبال حماسي رائع لبطلي الفضاء السوفييتيين.
■ اشكول يبحث في لندن التسلح والوضع في الشرق الاوسط.
■ انتخاب كيفو ستويكا رئيسا لرومانيا.. احتفال رسمي وشعبي مهيب لتشييع جثمان الرئيس الراحل جيورجي جيورجيو ديج.
■ في الاسبوع القادم تبدأ الجولة الثالثة من مباحثات اسرائيل المانيا الغربية.
■ استقالة حكومة السيدة بندرنيكا في سيلان.
■ سفينة الفضاء الامريكية «جيمني» تهبط في المحيط الاطلسي بعد ثلاث دورات حول الأرض.
■ الاتحاد السوفييتي يساعد على اقامة سد الفرات.
■ وزير الحربية الامريكية ماكنمارا يعلن: بريطانيا زودت اسرائيل بالغازات الخانقة.
■ انتخاب وجيه فياض رئيسا لمجلس ام الفحم المحلي.
■ مؤامرة في «المباي» لالغاء مظاهرات اول ايار!
■ الوفد النسائي السوفييتي يستقبل بالترحاب في كل مكان في البلاد.
■ السلطات تعمل على تشريد ٢٢ عائلة عربية تقطن بالقرب من جسر نهر التماسيح قرب عكا.
■ بيان شو ان لاي الشقيري يؤيد عرب فلسطين.. الاتفاق على اقامة تمثيل دائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في بكين.
■ في لجنة حقوق الانسان: المندوب السوفييتي يندد بسياسة اضطهاد العرب في اسرائيل.
■ اميل حبيبي في يافة الناصرة: الفشل نصيب كل المؤامرات التي تحاك ضد حركة التحرر الوطني العربية.

(«الاتحاد» - ١٩٦٥/٣/٢٦)

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء - ١٩٩٠/٣/٢٨ ●

١٨.٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ - مسلسل الرسوم المتحركة «بيل وسيباستيان»
١٩.٠٠ - البرنامج الادبي «إبداع»
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - البرنامج السينمائي «شيء من الافلام»
٢٠.٣٠ - برنامج توجيهي عن وسائط النقل والسياقة الصحيحة والاحتراس على الطرق
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ - البرنامج السياسي «موكيد»
٢٢.١٥ - فيلم الكاوبوي الامريكي «التواء النهر»، بطولة جيمس ستيوارت، ارثر كينيدي، روك هادسون، ومن اخراج انطوني مان.
٢٣.٤٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٤.٠٠ - برنامج غناء غربي
٠٠.٤٠ - انتهاء الارسال

كلمات - متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٦٧) * * *

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي:

١ - اغنية لفريد الأطرش
٢ - بين اثنين - الاسم الاول لكوميديان سوري معروف
٣ - ينشأ - الحزن (معكوسة)
٤ - باشر
٥ - عاصمة عربية (معكوسة) - للتأوه (معكوسة)
٦ - ضمير منفصل - أقذف (مجزومة)
٧ - الاسم الاول لقائد جيهوي - أصابع (معكوسة)
٨ - بواسطتي (معكوسة) - يعبر
٩ - أفزعها
١٠ - فحص - بداخله

عمودي:

١ - ممثل مصري
٢ - مدينة اردنية (غير معرفة) - مدينة فلسطينية محتلة
٣ - ......
٤ - ......
٥ - ......
٦ - سحاب - عاصمة اسيوية
٧ - مطرب لبناني صاعد
٨ - سالا (مبعثرة) - ملك مصري راحل (معكوسة)
٩ - مطربة سورية شهيرة
١٠ - عملة أسيوية - مدينة فلسطينية محتلة

* * * حل لغز رقم (٢٦٦) * * *

افقي:

١ - نيلسون منديلا
٢ - وسيم - التضرع
٣ - رب - حال
٤ - بلك - تتهلل
٥ - يتس - دير الأسد
٦ - غمار - بشر - أر
٧ - أخل - جلي - لاكه
٨ - هم - كونغو
٩ - رن - سقمنا
١٠ - مجد - جاد - ثم
١١ - بلا - بقر - بلاء
١٢ - بأن - المصورة
١٣ - زمزم - عمارة

عمودي:

١ - نوريجا - قميز
٢ - يسب - ثمن - مالح
٣ - لي - بسالة - زناد
٤ - تحمس
٥ - اكد - جورجيا
٦ - نال - يبلغ - عظم
٧ - مل - ترشين - آرام
٨ - تن - رأت - واد - نا
٩ - ضد - هل - لكن - بصر
١٠ - الثري - مثلوه
١١ - غل - كأسه - قمار
١٢ - الدرة - أهب

حديث الساعة في امريكا

جورج بوش لا يحب القنبيط!!!



● واشنطن - «و.ص.ف.» - طالما تعرض الرئيس الامريكي جورج بوش للانتقادات لانه لم يعرف كيف يقول بوضوح لماذا يريد ان يكون رئيسا للجمهورية.. اما الان فقد بات بالامكان معرفة جزء من الجواب.. لم يعد بامكان احد ان يجبره على تناول قنبيط الشتاء «بروكولي».

ان كره بوش لهذا النوع من القنبيط الاخضر اللون الاتي من ايطاليا بات شأنا عاما في الاسبوع الماضي بعد ان كشفت احدى المجلات ان قرارا صدر بمنعه على متن الطائرة الرئاسية الامريكية(!).

وللتعبير عن استيائهم من هذه الدعاية السيئة قرر مزارعو القنبيط ارسال عشرة اطنان منه الى واشنطن.

حيال ذلك، قرر بوش شرح موقفه حول هذا الموضوع الحساس. فقال: «لا احب القنبيط. لم احبه منذ كنت طفلا. كانت والدتي تجبرني على تناوله. الان انا رئيس للولايات المتحدة ولن آكل القنبيط ابدا»!

وعلم بهذه المناسبة ان العائلة الرئاسية «منقسمة» وان زوجة بوش بربارة تهوم بالقنبيط (وكذلك كلبتها الشهيرة ميلي) وتحاول ان تقنع زوجها بتناوله. وما كان من بوش الا ان اعلن «تستطيع زوجتي ان تذهب للقاء قافلة القنبيط وهي في طريقها الى واشنطن».

بربارة بوش تحاول دون جدوى تحسين النظام الغذائي لزوجها الرئيس الذي يتلذذ بما يسميه الامريكيون «جانك فود» او «الغذاء الرديء» مثل جلد الخنزير المشوي او الهامبرغر الكثير الدسم. وذلك لدرجة يدفع الى التساؤل حول سر احتفاظه بمثل هذه الرشاقة وهو في الخامسة والستين من عمره.

صندوق العجب

■□ من اسنانه الاصطناعية تم التعرف عليه!

● في غمرة الاعتداء على عجوز، نسي اللص اسنانه الاصطناعية وهو يلتقط غنيمة متواضعة من حوالي مئة دولار. الا ان الشرطة في نيومونستر (شمال المانيا الغربية) تمكنت اثر العثور على هذه الاسنان من التعرف على صاحبها واوقفته.

■□ طفلة تنجح في انقاذ والدها من فم التمساح!

●طفلة في التاسعة من عمرها نجحت في انتشال والدها من فم التمساح بعد ان لجأت الى ضربه بالعصا وهي تصرخ طالبة النجدة. وكان التمساح امسك بين فكيه والدها بينما كان ينقل ماء من النهر. عندها امسكت الفتاة بيد ابيها بينما راحت تضرب التمساح بالعصا حتى تخلى عن طريدته.

مسابقة شهر رمضان المبارك

برعاية

بمناسبة شهر رمضان المبارك، تتقدم «الاتحاد» الى جمهور المسلمين بأحلى الامنيات والتبريكات.

وبهذه المناسبة الكريمة قررت «الاتحاد» القيام بمسابقة في الثقافة العامة تتمحور في التراث العربي والاسلامي بما فيه من حكم وامثال واقوال الانبياء والخلفاء والمشاهير والشعراء والخطباء، ومن طرف واخبار النحويين وغيرهم من حدائق تراثنا الغني.

تنشر المسابقة يوميا على الصفحة الرابعة من «الاتحاد». والمطلوب هو قص كوبون المسابقة وارساله مع الجواب على السؤال العيني الى عنوان «الاتحاد» - «صندوق بريد ١٠٤ - حيفا» مسابقة رمضان.

تجري القرعة بين المتسابقين وتوزع الجوائز على الفائزين في احتفال عام.

التفاصيل عن الاحتفال والجوائز تنشر في عدد قادم.

السؤال رقم (١)

اذكر ثلاث وقائع حدثت في شهر رمضان الاول؟

مجلس الامن يستأنف مناقشة قضية توطين المهاجرين اليهود في فلسطين المحتلة

● على طاولة المجلس مشروع قرار يدعو الى انشاء لجنة دولية تكلف بضمان عدم توطين المهاجرين في فلسطين

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ استأنف مجلس الامن الدولي، امس الثلاثاء، اعماله لمناقشة ابعاد هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وتوطينهم في فلسطين المحتلة.

وطلب مندوبو (١٨) دولة التحدث امام المجلس بهذا الخصوص.

وكان مجلس الامن الدولي قد بدأ مناقشة هذه المسألة في ١٥ الجاري بناء على طلب الاتحاد السوفييتي.

ومن المتوقع ان يعلق مجلس الامن الدولي مناقشاته اليوم الاربعاء قبل اتخاذ قرار.

وذكرت مصادر مقربة من مجلس الامن الدولي ان مشروع القرار يطلب من حكومة اسرائيل الامتناع عن توطين المهاجرين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة والالتزام ببنود اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ بشأن حماية المدنيين في حالات الحرب.

اما سفير الاتحاد السوفييتي لدى مصر، غينادي غورافليف، فقد اشار، امس، في تصريح صحفي الى وجود مشروع قرار في مجلس الامن الدولي يهدف الى انشاء هيئة تابعة للامم المتحدة تكلف بالاشراف على توطين اليهود السوفييت في اسرائيل لضمان عدم توطينهم في فلسطين المحتلة.

واكد غورافليف، الذي سلم الرئيس المصري حسني مبارك، رسالة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تتعلق بهجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل، ان بلاده تعارض توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة.

في مذكرة رسمية جرى تسليمها للادارة الامريكية:

م.ت.ف: قرار مجلس الشيوخ بشأن القدس يشكل عائقا امام عملية السلام!

● مصر تكتفي بـ «توضيح» الموقف الامريكي الرسمي! ●

● تونس ـ الوكالات ـ وجهت منظمة التحرير الفلسطينية، الليلة قبل الماضية، الى الحكومة الامريكية مذكرة رفضت فيها قرار مجلس الشيوخ الذي اعتبر القدس عاصمة دولة اسرائيل ووصفته بانه «يتناقض مع الشرعية الدولية».

وسلم هذه المذكرة، التي نشرتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، سفير فلسطين في تونس، حكم بلعاوي، الى السفير الامريكي في تونس، روبرت بيلليتر، الذي كلفته واشنطن بالقيام باتصالات رسمية مع المنظمة.

واعربت منظمة التحرير في هذه الوثيقة عن قلقها الشديد واستيائها بعد تبني هذا القرار الذي يتعارض مع موقف الادارة الامريكية من هذه المسألة والذي عبر عنه اخيرا الرئيس الامريكي، جورج بوش. واضافت الوثيقة ان «هذا القرار هو انتهاك لانظمة القانون الدولي وشرعية الامم المتحدة وكذلك مقررات مجلس الامن».

واعتبرت المنظمة الفلسطينية ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي «يدعم السياسة الاسرائيلية التوسعية ويشجع هذه الدولة على مواصلة خططها الاستيطانية.. ويترجم، ايضا، استمرار الخطة الاسرائيلية الرامية الى تقييد استقلالية السياسة الامريكية».

وبعد ان ذكرت بان واشنطن تميزت اخيرا بموقف مستقل وواضح ضد بناء المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية اعربت منظمة التحرير عن رفضها الكامل لهذا القرار الذي «يشكل عائقا امام عملية السلام».

ويشار الى ان القرار الذي تبناه مجلس الشيوخ الامريكي والذي ليس له قوة القانون يتناقض مع الموقف الرسمي لوزارة الخارجية التي لا تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

هذا، وفي الوقت الذي نددت فيه الدول العربية، بمعظمها، بقرار مجلس الشيوخ الامريكي اكتفت مصر بـ «توضيح» الموقف الامريكي الرسمي من القدس دون التعرض الى قرار مجلس الشيوخ.

وقد صرح وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس الاول، ان موقف الادارة الامريكية تجاه وضع مدينة القدس «لم يتبدل» مضيفا ان مصر «حصلت على تأكيدات من واشنطن بهذا الخصوص!

احتجاجا على الاوضاع القاسية:

المعتقلات في «المسكوبية» يواصلن الاضراب عن الطعام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت المعتقلات في معتقل المسكوبية الاضراب المفتوح عن الطعام ابتداء من يوم الاحد الماضي وذلك احتجاجا على الاوضاع اللاانسانية في المعتقل، حيث منعن من ادخال الملابس والاكل اضافة الى تعرضهن للضرب والاهانة اليومية.

وفور اعلان الاضراب اخرجت الادارة الاغطية والفرشات من الغرف واجبرتهن على النوم على البلاط.

وتناشد المعتقلات كل القوى المحبة للسلام التدخل لاجبار سلطات المعتقل للكف عن هذه المضايقات.

اخبار من دولة فلسطين

احكام على شبان من القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية في القدس، امس الثلاثاء (٩٠/٣/٢٧)، على نضال احمد ابو دياب (١٤ عاما) بالسجن الفعلي عام ونصف العام ومثلها مع وقف التنفيذ. وعلى علي عيسى محمد متعب (١٤ عاما) بالسجن الفعلي لمدة عام ومثلها مع وقف التنفيذ، بتهم امنية والاثنان من عقبة درويش في القدس القديمة.

كما اصدرت المحكمة نفسها احكاما اخرى على ثلاثة شبان آخرين من حي الثوري في القدس وهم غسان فريد الطويل (١٦ عاما) بالسجن الفعلي لمدة (٣٦) شهرا ونضال السلايمة (١٥ عاما) بالسجن لمدة (١٥ شهرا) وانيس كرامة (١٧ عاما) بالسجن لمدة (٨) شهور.

هل هو حقا حل منطقي؟

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ خلال اقتحام جنود الاحتلال لقرية الجيب (شمال غرب القدس)، يوم امس الاول، وشن حملة لازالة المظاهر الوطنية فيها والاعتداء على عدد من شبانها بالضرب، خلال ذلك شوهد الجنود وهم يقومون بدهن بعض الاعمدة في القرية بمادة «الشحمة» الدهنية وذلك، حسبما يعتقد الاهالي، في محاولة لمنع تسلق الشبان على هذه الاعمدة واعادة رفع الاعلام الفلسطينية على قممها.

لكن الاهالي تساءلوا عن جدية وجدوى هكذا «عوائق» امام معانقة الاعلام الفلسطينية للسماء.

جنود الاحتلال يحمون مستوطنين «ليصلوا» في احد المساجد ويلتقطون الصور المختلفة له

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم اهالي بلدة حلحول/شمال الخليل جنود الاحتلال ومجموعة من المستوطنين الذين اقتحموا مسجد النبي يونس تحت حراب اسلحة الجنود وبحمايتهم، وقاموا باداء «الصلاة» داخل المسجد بعيد عصر امس الاول فيما شوهد جنود وهم يلتقطون الصور للمسجد من زوايا مختلفة داخله وخارجه.

واستخدم الجنود العيارات النارية ودارت صدامات بين الاهالي من جهة والجنود والمستوطنين من جهة ثانية. وفي وقت لاحق امتدت الصدامات الى منطقة الذروة في البلدة عندما هاجم الاهالي باصا يقل مستوطنين بالحجارة وحطموا بعض نوافذه. واستخدم المستوطنون، هم ايضا، الرصاص وهاجموا بعض المنازل بالحجارة وتعرضوا لاحد باصات شركة الخليل الوطنية الذي مر في المنطقة وحطموا بعض زجاجه.

تحطم طائرة نقل سوفييتية بالقرب من كابول

● موسكو ـ افادت وكالة «تاس»، في برقية لها من العاصمة الافغانية كابول، ان طائرة نقل سوفييتية من طراز «اليوشن ـ ٧٦» تحطمت، امس الثلاثاء، قرب كابول.

واضافت «تاس» ان الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية السوفييتية «ايروفلوت» والتي كانت تنقل بضائع مدنية تحطمت فيما كانت متوجهة الى مطار كابول.

وافادت الوكالة، التي لم توضح عدد الاشخاص الموجودين على متنها، ان تحقيقا بدأ لتحديد مصير الطاقم واسباب الحادث.

مع الاحداث

غورباتشوف في مواجهة تحديات صعبة ومعقدة

□□افادت وكالات الانباء، امس، ان القوات العسكرية السوفييتية في فيلنوس عاصمة جمهورية ليتوانيا السوفييتية قد وضعت يدها على عدة مبان تابعة للجنة المركزية للحزب في العاصمة. كذلك قامت القوات السوفييتية باعتقال المئات من الليتوانيين الهاربين من الخدمة العسكرية في الجيش السوفييتي.

وقالت الوكالات ان الشعور العام في ليتوانيا هو ان القيادة السوفييتية قررت ان تقوم، بكل التكتيك المطلوب ولكن بكل الحزم ايضا، باسقاط المحاولة الانفصالية للقوميين الليتوانيين لان التسليم بالانفصال في حالة ليتوانيا قد يجر مدا من الحركات القومية ـ الانعزالية الانفصالية في جمهوريات اخرى. وحتى شفاردنادزة رئيس الدبلوماسية السوفييتية قال ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح باقتطاع اجزاء من جسم الدولة السوفييتية فهذا ليس تهديدا للاتحاد السوفييتي بل تهديدا خطرا للسلام العالمي. فمصلحة السلام الاوروبي والعالمي هي عدم تغيير حدود ما بعد الحرب العالمية الثانية في الاتحاد السوفييتي.

وتقول وكالات الانباء ان غورباتشوف بعد منحه صلاحيات واسعة يقف امام تحدي استخدام هذه الصلاحيات لحماية وحدة وامن البلاد ورسوخ النظام الاشتراكي. وهناك مؤشرات واضحة تقول انه عازم على تطبيق ذلك. كذلك تشير الوكالات الى ان القيادة العامة للجيش السوفييتي تبدي اصرارا على حسم الامور بتصفية النشاط الانفصالي. وتقول ان ترك الحبل على غاربه للقوى الانفصالية ليس من البيريسترويكا في شيء بل هو تهديد مباشر للبيريسترويكا.

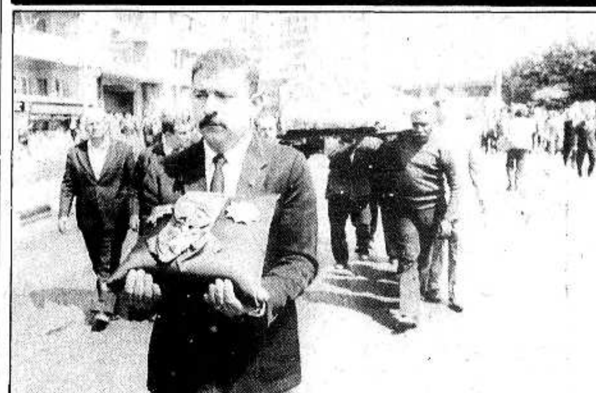
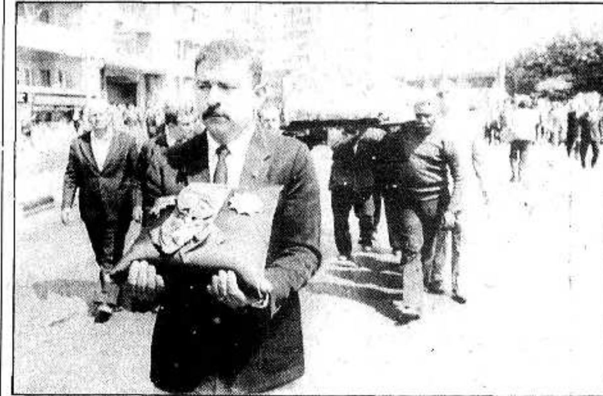
ان الاتحاد السوفييتي يستعد للمؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي. وهناك نشاطات واسعة جدا ومتضاربة، وهناك نقاشات عاصفة. وبالاضافة الى المتحمسين حقا للبيريسترويكا هناك دجالون انتهازيون ذوو انحرافات لبرالية ـ برجوازية، كما تنشط ايضا قوى محافظة رافضة لنهج التجديد. ولا شك في ان الضغوط الانفصالية تزيد من حدة كل الصراعات والتوترات الحادة في المجتمع السوفييتي الذي بعد ان تخلص من القسر والخوف انطلقت فيه عوامل سياسية وفكرية نشيطة جدا وفي كل الاتجاهات تقريبا.

اننا نراقب كل هذه التفاعلات العميقة الجارية لا من وراء نظارتي مراقب حيادي بل نحن مع الاشتراكية، مع البيريسترويكا، مع التجديد ومع حزب لينين، مع تنشيط وتجديد الاشتراكية بالدمقراطية العميقة، والمشاركة الواسعة للشعب ووضع حاجات الانسان وكرامة الانسان في مركز نشاط الحزب والدولة.

اننا نتفق مع صحيفة «اكونوميست» البريطانية البرجوازية الرصينة بان عام ١٩٩٠ قد يكون عاما حاسما تماما بالنسبة للبيريسترويكا وللزعامة الجديدة بقيادة ميخائيل غورباتشوف، فالمشاكل نفسها تصل الى لحظة تحتاج الى الحسم، الى تحديد المسار سياسيا وايديولوجيا وحزبيا.

وكلنا امل ان يكون الحسم انتصارا نهائيا لنهج البيريسترويكا، انتصارا للاشتراكية نظاما اجتماعيا دمقراطيا انسانيا عادلا.

□ مصر تودع ارملة الزعيم الخالد □

● من جنازة تحية كاظم، ارملة الرئيس المصري الخالد جمال عبد الناصر (القاهرة ـ ٩٠/٣/٢٦). (صورة من «وص.ف»)

صحيفة «الاهرام» المصرية:

تنقية العلاقات السورية ـ العراقية كانت في صلب محادثات مبارك ـ الاسد

● الاسد: الامة العربية تمر بمرحلة تحتاج فيها الى التعاون والتكاتف ●

● القاهرة ـ ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية الحكومية، يوم الاثنين، ان تنقية العلاقات بين سوريا والعراق كانت في صلب المحادثات التي اجراها الرئيسان المصري، حسني مبارك، والسوري، حافظ الاسد، يوم السبت الماضي في طبرق (شرقي ليبيا).

وقالت «الاهرام» ان الرئيسين الاسد ومبارك قررا مناقشة هذه المسألة «الشائكة» من جديد خلال لقائهما القادم الذي سيعقد بعد شهر رمضان.

واشارت «الاهرام» الى ان القمة المصغرة التي ضمت قادة ليبيا والسودان وسوريا ومصر في طبرق اثارت تساؤلات عدة على الصعيد العربي والاقليمي والدولي واكدت ان هذه اللقاءات لا تستهدف تشكيل «محور جديد داخل العالم العربي او اي تجمع اقليمي جديد».

وقالت «الاهرام» ان «هدف اجتماع طبرق هو تعزيز التضامن العربي لمواجهة التغيرات السريعة في العالم والمخاطر التي تواجهها كل الدول العربية».

ومن جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان «مشروع الوحدة السودانية ـ الليبية» (اعلان التكامل) لم يتم خلال اجتماعات طبرق.

واضافت «الاهرام» ان مصر اعلنت جليا «مبادىء سياستها» الخارجية مؤكدة ان «دعم علاقاتها مع اي بلد عربي لا يمكن ان يتم على حساب علاقاتها مع اي بلد عربي اخر».

وذكرت الانباء السورية «سانا» ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، اشار الى انه كان «على وفاق تام حول ما يمكن ويجب ان يعمل» مع الرئيس المصري، حسني مبارك، والزعيم الليبي، معمر القذافي، ورئيس حكومة الانقلابيين العسكريين في السودان، الفريق عمر حسن البشير.

وقال الاسد ان «الوحدة مصير.. والامة العربية تمر بمرحلة تحتاج فيها الى التعاون والتكاتف وانهاض القوى لان التطورات العالمية الحادثة كبيرة».

واضاف الاسد ان «المحادثات التي اجريتها مع الاخ العقيد معمر القذافي كانت كما كانت في كل وقت اخوية وتتوخى المصلحة العربية العامة». واوضح ان «محور حديثنا يدور ليس حول العلاقات بين الجانبين لان علاقاتنا جيدة وانما حول الوسائل والاساليب الممكنة لدرء الاخطار عن الامة العربية».

واعتبر الرئيس السوري الذي عاد الى دمشق اليوم ذاته ان احتفالات طبرق «تجسد انتصار الشعب العربي الليبي على القوى الاستعمارية». واضاف انه «بقدر ما يدعو هذا الانتصار الى الراحة والسرور لكون تحرير قاعدة واسترجاعها انتصارا عربيا وليس ليبيا فقط سيدعو، ايضا، الى التفاؤل بالمستقبل وبقدرة شعبنا وجماهيرنا العربية الليبية وجماهيرنا في الاقطار العربية الاخرى على تحقيق العزة والانتصار».

وزير المواصلات الهنغاري يعد قصاب

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال الوزير الهنغاري، في اتصال هاتفي اجراه الوزيران امس، ان قرار وقف نقل المهاجرين ليس سياسيا وانما قرار اتخذته شركة «ماليف» وان حكومته لا تزال ملتزمة بتأمين استمرار الرحلات الى اسرائيل.

واتفق الوزيران على ان يجريا الاتصال بشكل دائم بينهما الى ان تحل هذه المسألة.

واعلن عضو الكنيست اريئيل شارون، لدى عودته امس من زيارة خاصة الى هنغاريا، انه استغل وجوده في بودابست لكي يوضح للمسؤولين المنغار ان اسرائيل لا يمكنها القبول بالاستسلام لما وصفه بـ «الارهاب»!

ودعا المسؤولين المنغار الى استئناف رحلات شركة «ماليف» الى اسرائيل.

وقال شارون: «من الصعب فهم كيف يمكن التصرف هكذا مع يهود يهربون انقاذا لانفسهم من الاتحاد السوفييتي»!!

وكان شارون ذكر خلال ظهوره امام وسائل الاعلام الهنغارية بانه على الارض الهنغارية سقط ٧٠٠ الف يهودي دون ان يقدم المواطنون المنغار على اي عمل لانقاذهم!

وكانت شركة الطيران المجرية «ماليف» اكدت، امس الاول، انها لن تعدل عن قرارها بالتوقف مؤقتا عن رحلاتها الخاصة لنقل اليهود السوفييت من بودابست الى اسرائيل مباشرة.

واوضح مدير التسويق في الشركة انها مستعدة بالطبع لتأمين الرحلات المقررة او الاضافية الى اسرائيل، لكنها لن تنقل يهود سوفييت في الوقت الراهن.

وكان وزير الزراعة المجري شاپا هوبتر، الذي وصل مساء امس الاول الى البلاد أعلن ان شركة «ماليف» اتخذت قرارا مخالفا لرأي الحكومة.

من ناحية ثانية أعرب رئيس الوزراء البولندي، تادوش مازوفيتسكي عن استعداد بلاده لاستقبال اليهود السوفييت الراغبين بالمرور عبر اراضيها.

وأعلن رئيس الحكومة البولندية في خطاب ألقاه امام ٣٠٠ عضو من جمعية المؤتمر اليهودي الامريكي ان «بولندا ستقوم بتقديم مساعدة انسانية لليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي كما في القرون الوسطى عندما قدم البولنديون مأوى لليهود الهاربين من الاضطهاد».

وأوضحت مالغورزاتا نيزابيتوفسكا، الناطقة باسم مازوفيتسكي ان اية خطة واضحة لم توضع ولكن بوسع شركة الخطوط الجوية البولندية «لوت» تأمين رحلات مستأجرة لنقل اليهود السوفييت.

وقالت «لن نرفض المساعدة» مضيفة ان الحكومة الاسرائيلية طلبت مساهمة بولندا حتى قبل ان تقرر «ماليف» وقف رحلاتها للتهديد باعمال ارهابية.

غيراسيموف: لن تستخدم القوة في

● تتمة من صفحة ١ ●

ان بلاده ترفض قرار مجلس الشيوخ الامريكي بشأن هذه الجمهورية.

واشار غيراسيموف الى انه ليس هناك دولة واحدة في العالم تصفق للفارين من الخدمة العسكرية، وان قيام السلطات بتوقيف هؤلاء هو تطبيق للقانون.

واضاف غيراسيموف «ان الليتوانيين، باعلان استقلالهم من جانب واحد انما ارادوا ان يحرقوا المراحل دون انتظار لوضع آلية القنوات الشرعية لخروج ليتوانيا من اطار الاتحاد السوفييتي».

وتابع غيراسيموف «نحن لا نطلب منهم البقاء في اطار الاتحاد السوفييتي الى الابد، بل ندعوهم فقط الى ارجاء قرارهم حتى قيام الآلية الشرعية لخروجهم».

واشار غيراسيموف الى «ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي بشأن ليتوانيا يمكن ان يؤدي الى تدهور الوضع الصعب والمتفجر في هذه الجمهورية».

وكان مجلس الشيوخ قد صوت، باغلبية (٩٣) صوتا ضد صوت واحد، على قرار يطالب الاتحاد السوفييتي بوقف ترهيبه لليتوانيا. ويطالب الرئيس الامريكي، جورج بوش، الاخذ بعين الاعتبار طلب ليتوانيا باقامة علاقات دبلوماسية مع واشنطن.

واعتبر غيراسيموف «ان القرار المذكور يناقض قواعد القانون الدولي ولا يمكن اعتباره الا تدخلا في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي». وقال «لا بد ان اشدد على لهجة هذا القرار غير المقبول وعلى ان الاتحاد السوفييتي يتمنى اكثر من اي طرف اخر التوصل الى حل في ليتوانيا عن طريق الحوار السياسي».

تصاعد وتيرة

● تتمة من صفحة ١ ●

٩٠/٣/٣٠ حيث ستنطلق في الساعة التاسعة والنصف صباحا من ساحة الميدان لتنتهي باجتماع شعبي.

ومن ثم سيسافر المشاركون في المظاهرة الى الطيبة وذلك للمشاركة في المهرجان المركزي الذي تقرر عقده لاحياء هذه الذكرى.

وفي قرية كفرقرع اقرت لجنة الدفاع عن الاراضي في القرية احياء هذه الذكرى بعقد اجتماع شعبي غدا الخميس ٩٠/٣/٢٩ في الساعة الثامنة في قاعة المكتبة العامة في القرية. وفي نفس اليوم ينظم برلمان الطلاب في المدرسة الثانوية اجتماعا على شرف يوم الارض سيشارك فيه السيد فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الارض القطرية.

وفي قرية مصمص من المقرر احياء هذه الذكرى باجتماع شعبي يعقد غدا الخميس وسيشارك فيه العديد من الخطباء.

هذا ويقوم اعضاء لجان الدفاع المحلية عن الارض بتوزيع المناشير التي اصدرتها لجنة الدفاع القطرية واللجنة التحضيرية لاحياء يوم الارض والداعية للمشاركة في الاضراب والمظاهرات والمهرجانات القطرية احياء لذكرى يوم الارض الخالد.

على ضوء خطاب الراب شاخ.. وتعثر

● تتمة من صفحة ١ ●

و«شينوي». واعلن النائب امنون روبنشطاين (شينوي) انه لن يدعم حكومة برئاسة بيرس اذا لم توافق مسبقا على تغيير طريقة الانتخابات. وانتقد روبنشطاين، بشدة، واقع اللهاث وراء الاحزاب الدينية. ووصف المفاوضات الحالية بـ «الشعوذات التي تجر المشاركين فيها، من اليمين واليسار، الى الرشاوى»!

ومن جهة اخرى صعد الليكود، امس، محاولاته العلنية المكثفة لضمان فشل حزب «العمل» في جهوده لتشكيل الحكومة. واعلن رئيس الحكومة الانتقالية، يتسحاق شمير، امس، انه يعارض التوجه الى الانتخابات. وقال ان احتمالات الليكود في تشكيل الحكومة اصبحت اكبر الان على ضوء خطاب الراب شاخ. واعتبر ان «اغودات يسرائيل» «ستعود البناء»! وبرر شمير معارضته لتقديم موعد الانتخابات بقوله انه لا يمكن اجراء الانتخابات في مواعيد متقاربة. وبالمقابل اعلن الليكود رسميا، امس، عن بدء مفاوضاته لتشكيل حكومة برئاسة شمير (!!). ولم يخف اجراء الاتصالات مع «شاس» و«ديغل هتوراة» لتحقيق هذا الهدف.

واجتمع طاقم حزب «العمل» المفاوض، امس، مع عضو الكنيست شارلي بيطون. و«احتج» بيطون في الاجتماع على ما وصفه «بعدم تأييد احزاب اليسار لطلبه بتشكيل كتلة برلمانية مستقلة»!. واختلف الجانبان على طلب بيطون منحه منصب نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة يعتني بشؤون احياء الفقر، اذ عارض حزب «العمل» هذا الطلب. وكان الحزب وافق في وقت سابق على فتح مكتب لرعاية شؤون احياء الفقر يقف على رأسه بيطون الا ان الاخير استغل الازمة الوزارية القائمة ليشترط تعيينه في منصب نائب وزير والضغط من اجل الاعتراف به ككتلة برلمانية مستقلة!

وصعد قادة حزب «العمل»، امس، من جهودهم لاقناع احد اعضاء الكنيست من الليكود او الاحزاب الدينية بالانضمام الى حكومة «المعراخ» او دعمها في اثناء عرضها على الكنيست. الا ان احتمالات النجاح في هذا الاتجاه ضئيلة جدا خصوصا بعد خطاب الراب شاخ والحديث عن امكانية توحيد حركتي «شاس» و«ديغل هتوراة» لتصبحان حركة واحدة.

وجدد الوزير زبولون هامر (مفدال)، امس، «مبادرته التي تهدف الى «توحيد صفوف الاحزاب الدينية وراء الضغط على الحزبين الكبيرين لتشكيل حكومة «وحدة قومية»».

ويشير المراقبون الى ان الحزبين الكبيرين يواجهان صعوبات جمة وعراقيل جدية تحول دون نجاح احدهما بضمان الاغلبية الى جانبه. ولذلك ففي حالة فشل حزب «العمل» في تشكيل الحكومة فان مصير الليكود سيكون كذلك ـ على حد قولهم.

● استنكار تصريحات الراب شاخ ●

واستنكر قادة واعضاء الكيبوتسات، امس، بلهجة شديدة الهجوم الذي شنه الراب شاخ في خطابه. وطالب بعض اعضاء الكيبوتسات، في احاديث مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، الراب شاخ بالتراجع عن التصريحات التي اطلقها ضدهم.

وكان الراب شاخ هاجم اعضاء الكيبوتسات وشكك في «يهوديتهم». وقال في هذا الاطار ان بعض اعضاء الكيبوتسات «لا يعرفون ما هو «عيد الغفران» وقدسية السبت. وهؤلاء يأكلون لحم الارانب والخنزير». وتساءل: «هل يرتبط هؤلاء بأبائهم. وهل اكل اباؤهم في «يوم الغفران»». وقال الراب شاخ، في اطار حملته هذه، ان امرأة من احد الكيبوتسات «خافت من الدخول الى الكنيس. واخر قال لي انه لا يعرف ماذا يعني اسم اسرائيل. فهل يمكن اعتبار امثال هؤلاء يهودا. انهم بخلاء. وأنتم (المقصود اليهود المتدينين) تسددون ديونهم». وتساءل الراب شاخ: «اين سيحاربون اذا ما نشبت الحرب»!!

واستقبل اعضاء الكيبوتسات تصريحات الراب شاخ بغضب. وراحوا يدافعون عن «عطائهم الامني» دفاعا عن اسرائيل. وقال احد اعضاء كيبوتس افيكيم، ان الراب شاخ بتصريحاته هذه «دنس ارواح كل شهداء اسرائيل»!! واضاف: «بينما نحن نتواجد على الحدود ونعرض حياتنا للخطر، يجلس هؤلاء في بيوتهم آمنين». وقال انه لا يوجد للراب شاخ «اي حق اخلاقي او تربوي ليقوم بتربيتنا. فنحن نعرف ما نفعل بينما هؤلاء لا يعرفون»!

كما انتقد النائب رابين، بشكل مبطن، تصريحات الراب شاخ حول الكيبوتسات. وقال «انجازات الدولة لم تكن لتحصل لولا حركة الكيبوتسات التي تسهر على امن الدولة حتى يومنا هذا».

هذا وتظاهرت مجموعة من حركة «راتس»، وقف على رأسها اعضاء الكنيست سريد وران كوهن ودادي تسوكر، امس، امام منزل الراب شاخ احتجاجا على تصريحاته.

في جنوب افريقيا:

«يغيرون» لون جلودهم ليتفادوا اجراءات الفصل العنصري

● جوهانسبورغ ـ الوكالات ـ في شهر آذار من كل عام يعرف الجنوب افريقيون كم شخصا من بينهم تمكن رسميا من تغيير لونه لتفادي قيود التمييز العنصري وانتقل الى مرتبة عرقية اخرى غير تلك التي ولد فيها.

وافادت احصائيات، نشرها البرلمان في الشهر الجاري، انه خلال الاثني عشر شهرا الماضية «اعيد تصنيف» ١١٢٣ شخصا ورفضت الادارة طلب ١٠٦ اخرين.

وخلال اربعين سنة بحثت ادارة جنوب افريقيا عشرات الاف الطلبات التي تقدم بموجب قانون تسجيل السكان الذي صدر في ١٩٥٠. ويشكل هذا القانون الذي يصنف كل مولود جديد في مجموعة عرقية احد اسس نظام التمييز العنصري الذي لم تمسه اصلاحات رئيس النظام العنصري، فريدريك دي كلارك.

وهذا القانون هدف رئيسي لحركات مناهضة التمييز العنصري وبينها المؤتمر الوطني الافريقي من اجل تطبيع مجتمع جنوب افريقيا.

وتحدد «اسس» التمييز العنصري قوانين مثل قانون السكن المنفصل في العام ١٩٦٦ والقوانين المختلفة حول الارض والاماكن التي تستطيع مختلف المجموعات العرقية العيش فيها وحقوق هذه المجموعات في التملك.

لكن قانون تسجيل السكان هو الاكثر اذلالا في نظر العديد من السود والاسيويين والخلاسيين.

وقال المعلق الاسود جو لاتاكغومو من صحيفة «ستار» انه «افضل دليل على تأثيرات الفصل العنصري».

وتعكس احصائيات مكتب اعادة التصنيف تبدلا تدريجيا خلال السنوات العشر الاخيرة. فقبل هذه الفترة كانت التغييرات تجري بين الخلاسيين والمجموعات الاسيوية المختلفة (مجموعة الاسيويين تضم في الواقع ثلاث مجموعات هي الصينيون والهنود والماليزيون). ويشمل هذا التصنيف ٥١٩ خلاسيا اصبحوا بيضا و٣٢٧ سودا اصبحوا خلاسيين واثنين من البيض اصبحوا صينيين وثلاثة ماليزيين اصبحوا هنودا.

واوضح العضو السابق في مكتب اعادة تصنيف الاعراق، دانيال كوكيمور، لوكالة الصحافة الفرنسية «كان من الصعب في السابق اعادة تصنيف البيض وحتى السود لانه من السهل تمييز هذه المجموعات». واشار الى ان «المفتشين اصبحوا اكثر لطفا اليوم ويعبرون عن ليونة بسبب تبدل الجو السياسي من دون شك»!!

وفي الخمسينات والستينات كان على الذين يريدون ان «يصبحوا» بيضا ان يخضعوا لـ «امتحان القلم» (بوضع قلم على الشعر فوق الاذن. ولا يمكن ان يكون الشخص ابيض اذا ثبت القلم بسبب نوع شعره).

الا ان هذا الامتحان اهمل وينص قانون تسجيل السكان على وجوب ان يثبت مقدمو الطلبات انهم «على علاقة في معظم الاوقات مع» المجموعة العرقية التي يودون الانتماء اليها او «ان المجتمع يعتبرهم اعضاء في هذه المجموعة».

حملات اعتقال «احترازية» في معظم

● تتمة من صفحة ١ ●

حظر التجول المسائي والليلي على مدينة جنين ومخيمها وعلى مخيم الدهيشة الذي استمر اكثر من ستة شهور كما مددت بدء فرض هذا الحظر من الثامنة حتى العاشر ليلا في قطاع غزة (وفي الحالة الاخيرة، اذا ما حسبنا التوقيت الصيفي فان الفرق يكون ساعة واحدة) وهاجم شبان في احياء متعددة من الخليل الجنود والمستوطنين بالحجارة واجبر الجنود التجار في بعض المناطق اغلاق متاجرهم.

■ هدم مخزنين ■

وبحجة رشق الحجارة من خلفها باتجاه نقطة عسكرية على سطح عمارة العواودة في مدخل مخيم البريج فقد هدم جنود الاحتلال مخزنين تابعين للعجوز حسن الزغلول (٧٠ عاما).

وكان عيار معدني كسر عظم انف الفتى نماز حماد (١٢ عاما) في رفح الليلة قبل الماضية.

وفي اثناء اجبار الاهالي في قرية كفرعين يوم امس الاول على ازالة المظاهر الوطنية في قرية كفرعين (رام الله) ومطاردة الشبان والفتية والاعتداء على بعضهم بالضرب المبرح اصيب احد الشبان بكسر في ساقه.

من جهة ثانية فقد اعاد جنود الاحتلال ورجال «امنه» طلبة مدرسة محمد علي الاعدادية في الخليل. كما اعتدوا على المعلم نمر الدويك (٣٠ عاما) بالضرب المبرح.

■ استفزازات ومظاهر احتجاج في القدس ■

ومنذ ساعات الصباح رابطت قوات كبيرة من رجال الشرطة و«حرس الحدود» حول مدارس مدينة القدس وفي شوارعها المختلفة. وحسب مصادر محلية فقد بادر العديد من افراد قوات الاحتلال الى استفزاز الطلبة بشكل خاص. وعندما رد الطلبة على استفزازات الجنود والشرطة جرى طرد الطلبة من المدارس (كما حصل في مدرسة دار الايتام الاسلامية في البلدة القديمة) ودونما اية مبررات جرى اطلاق قنابل غاز مسيل للدموع خارج باب العامود. واكثر من ذلك، فبحجة قيام فتية برشق دورية «حرس الحدود» بالحجارة، اغرقت قوات الاحتلال مدرسة سلوان الاعدادية بدخان ما لا يقل عن (١٣) قنبلة غاز مسيل للدموع حسبما قال لنا احد شهود العيان ثم جرى اغلاق المدرسة.

واخذت، لاحقا، مظاهر الاحتجاج تنتشر من مكان الى اخر في المدينة، وجرى تحطيم زجاج عدد من السيارات الاسرائيلية جراء رشقها بالحجارة. وتم «قلب» سيارة اجرة بمحاذاة باب العامود. ويبدو ان قوات الشرطة و«حرس الحدود» التي كانت «تغطي» مناطق اخرى تجمعت لاعادة السيارة المقلوبة وللتواجد في مناطق «حساسة» اخرى فوجئت باندلاع النار في اطارات سيارات وسط الشارع الرئيسي للمدينة (صلاح الدين) فهرعت الى هناك حيث تم اعتقال الصبية منى الجرطان وتعرضت للضرب على ايدي بعض افراد الشرطة قبل ان يصل الصحفيون الى الموقع.

واجبرت قوات الاحتلال اصحاب المحلات التجارية في جنين على اغلاق محالهم وذلك في اعقاب رشق الشبان صهريجا للوقود بالحجارة.

وتركزت الاشتباكات بعد ذلك في الحارة الشرقية وجبل ابو ظهير وقام الشبان بتحطيم زجاج باص تابع للجيش.

وقامت سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات في مخيم جنين في ساعة متأخرة من ليل امس الاول.

واقتحمت قرية مسلية واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

وشهدت مدينة بيت ساحور اشتباكات صباح امس اصيب خلالها الشاب احمد محمد احمد سمارين (١٧ عاما) ونقل الى مستشفى المقاصد لتلقي العلاج.

واصيب الشاب ابراهيم محمود عبد العزيز سباتين (١٩ عاما) من قرية حوسان/بيت لحم برصاصة في رجله في اثناء الاشتباكات التي شهدتها القرية مساء امس الاول وقام الجنود بعد ذلك باعتقاله.

ومن ناحية اخرى سقطت قنبلة مضيئة بالقرب من منازل قرية الرشايدة/بيت لحم ليلة امس الاول وذلك في اثناء قيام الجنود بالتدريبات قرب القرية.

ويفيد اهالي القرية ان تدريبات جنود الاحتلال ازدادت في الفترة الاخيرة وهذا يسبب المضايقات للسكان والاضرار لحقولهم.

وألقيت، مساء امس، زجاجتان حارقتان باتجاه سيارة مستوطن في اثناء مرورها في شارع القدس ـ اريحا. ولم يصب احد بأذى حسبما ورد في التلفزيون الاسرائيلي.

وقامت مئات النساء والطالبات بمسيرة شاركت فيها جميع الاطر النسوية في نابلس امس على شرف يوم الارض الخالد وقام الجيش بقمعها بشراسة مما اسفر عن اصابة اربعة مواطنين وهم يوسف صلاح بشارة (٣٦ عاما) بعيار ناري في الفخذ وبشار الزاغة (٢٠ عاما) بعيار ناري في الظهر ونقلا الى مستشفى الاتحاد بنابلس لتلقي العلاج واصيب شاب ثالث برضوض وكدمات في مختلف انحاء جسمه واصيبت الطالبة عبير ابو حسن (١٧ عاما) بزجاجة في رأسها القاها عليها احد الجنود في اثناء تفريق المسيرة.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٢٨ آذار ١٩٩٠ الصفحة ٦

في اطار نقاش الكنيست حول الموقف من القدس:

اتفاق بين المعراخ والليكود وراتس على «وحدة القدس» واستبعاد دخولها ضمن اية مفاوضات!

□ النائب الجبهوي محمد نفاع : اي اجراء يحمل روح الضم مصيره الاجهاض □

● القدس - لمراسلنا البرلماني باسيلا بواردي - اكد النائب شلومو هليل (معراخ) تمسك حزبه بالقدس كعاصمة ابدية لدولة اسرائيل «وهي ليست موضوع مفاوضة ولا تدخل ضمن المفاوضات على العملية السلمية».

وجاءت اقوال هليل هذه في اطار نقاش الكنيست امس الثلاثاء موقف حزب المعراخ من قضية القدس الشرقية وهضبة الجولان بناء على اقتراح النائب هليل والنائب ميخائيل ايتان (الليكود).

وادعى هليل بأن هضبة الجولان هي جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل ولا يمكن التنازل عنها ابدا.

ودعا هليل الى الرد على استفزازات «العالم العربي ورئيس الولايات المتحدة بوش الذي هاجم توطين القادمين في القدس بتخصيص كل الميزانيات والموارد المالية من اجل ايجاد اماكن عمل وبناء الوحدات السكنية للقادمين الجدد ومن جهة اخرى تعزيز الاستيطان ايضا في هضبة الجولان».

واشترك في النقاش النائب الجبهوي محمد نفاع الذي اكد ان «اي قرار يحمل روح الضم لاراضي الغير، بما في ذلك القدس الشرقية الفلسطينية وهضبة الجولان السورية، مصيره الاجهاض».

واضاف «على الرغم من البعد الجغرافي الشاسع بين القدس الشرقية وهضبة الجولان السورية الا ان القاسم المشترك بينهما هو الاحتلال وانهما تستطيعان ان تكونا عاملا للسلام وعاملا للحرب ايضا».

وشدد النائب نفاع على ان شطري القدس يستطيعان ان يكونا جناحي السلام الذي ننتظره وعندها فقط ستحدث الهجرة المباركة الى منطقتنا، هجرة حمامات السلام وعلى القدس ان تكون عاصمة دولة اسرائيل من جهة وعاصمة دولة فلسطين العتيدة من جهة اخرى.

اما النائب ميخائيل ايتان (الليكود) فبعد ان اكد عدم تنازل حكومة اسرائيل عن القدس الموحدة هاجم اعضاء الكنيست من المعراخ واتهمهم بالتجارة بحق اسرائيل في القدس غير مجزأة.

من جهته قرأ النائب ران كوهين (راتس) برنامج كتلة «راتس» من هذه القضية مؤكدا وحدة القدس التي لا تدخل ابدا ضمن المفاوضات!!

هذا وستواصل الكنيست نقاشها في جلسة اخرى.

تعيين شلومو ديان (شاس) نائبا لرئيس الكنيست

● القدس - لمراسلنا البرلماني - خطت كتلة الليكود في الكنيست خطوة اخرى نحو الفوز باصوات الاحزاب المتدينة بمصادقة الكنيست، امس الثلاثاء، على تعيين عضو الكنيست شلومو ديان (شاس) نائبا لرئيس الكنيست خلفا للنائب رفائيل بنحاسي (شاس) الذي عين نائبا لوزير الداخلية.

في عرابة

الحركة الاسلامية تحاول حرمان المرأة من المشاركة في مهرجانات يوم الارض

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بالاستهجان والاستنكار قوبل توجه احد اقطاب الحركة الاسلامية في عرابة، الشيخ جمعة شلش، لمحاولة فرض حرمان المرأة من المشاركة في مهرجانات ومسيرات واحتفالات «يوم الارض».

وكان هذا الشيخ فاجأ اعضاء مجلس عرابة المحلي في جلستهم مساء امس الاول الاثنين، اذ كانوا يبحثون في التحضيرات ليوم الارض. فدخل واعلن ان الحركة الاسلامية سوف تقاطع المسيرة الشعبية التقليدية التي ستقام في عرابة في يوم الارض اذا ما شاركت فيها المرأة. وفي حالة عدم الرضوخ لارادة حركته فانها ستنظم مسيرة خاصة للرجال!؟

ولم يكد يصدق الحاضرون ما تسمعه آذانهم. اذ ان هذا الموقف، فضلا عما يحمله من رجعية ظلامية بائسة، يتناقض مع التاريخ الاسلامي العريق الملئ «بالمعارك التي شاركت فيها المرأة جنبا الى جنب مع الرجل، منذ عهد الرسول الكريم (صلعم). وهذا فضلا عن دور نسائنا البطولي في التصدي لمجنزرات الجيش والشرطة وحرس الحدود في يوم الارض الخالد ومعارك الارض عموما، في كل انحاء البلاد. واهالي البطوف عموما يخلدون في كل سنة ذكرى شهيدة يوم الارض من سخنين، خديجة شواهنة، التي روت بدمائها ارض البطوف، وعشرات الجريحات والمناضلات من اخواتها السخنينيات والعرابيات والحناويات وغيرهن.

غونين يطالب قيادة الهستدروت بتنظيم مظاهرة عمالية في الاول من ايار

● حيفا - لمراسلنا - طالب رئيس كتلة القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام، بنيامين غونين، قيادة الهستدروت بتنظيم مظاهرة عمالية في الاول من ايار هذا العام، وجاء ذلك في برقية بعث بها، امس (الثلاثاء)، الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار.

واكد غونين في برقيته ان تنظيم مظاهرة عمالية في الاول من ايار، يوم العمال العالمي، هو امر ضروري بشكل خاص في هذا العام وذلك لاظهار وحدة العمال واستعدادهم للكفاح ضد الفصل من العمل وضد البطالة المتسعة والتي تزيد عن ١٤٠ الف انسان وضد سحق الاجور والمس بمخصصات التقاعد ومن اجل وحدة العمال اليهود والعرب وضد استمرار سياسة الاحتلال والضم ومن اجل السلام العادل والدائم في المنطقة.

● حطام البيت العائد للمواطن احمد مفضي من معاوية والذي اضطر الى هدمه بنفسه بناء على قرار محكمة الصلح في الخضيرة (نشرنا خبرا موسعا امس الثلاثاء).

(خاص بـ «الاتحاد» - ام الفحم. تصوير: عمر محاميد)

تحت شعار: «الحكمة في السير.. سلامة لي وللغير»

الناصرة تستعد للحملة الشعبية لمكافحة حوادث الطرق في المدينة وخارجها

● الهيئات الشبابية والبلدية والشرطة تتجند لهذه الحملة وتقرر تكريس سنة ١٩٩٠ عاما لمكافحة هذه الآفة وبث الوعي الشامل لاخطارها وطرق الوقاية منها ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تستعد مختلف الهيئات الشعبية والشبابية والرسمية، وفي مقدمتها البلدية والشرطة ولجنة المبادرة الخاصة، للقيام بحملة توعية شاملة واتخاذ العديد من الاجراءات العملية والوقائية في اطار مكافحة آفة حوادث الطرق. وتنطلق الحملة تحت الشعار المعبر: «الحكمة في السير.. سلامة لي وللغير».

وكانت المبادرة لهذا النشاط الهام جاءت من الشبيبة الشيوعية في الناصرة على اثر حادث الطرق المروع الذي وقع في الشارع الرئيسي المحيط بالناصرة على حدود نتسيرت عيليت في الشهر الماضي والذي راح ضحيته ثلاثة شبان في اول طلعتهم. فقد هز هذا الحادث المروع المدينة بأسرها. وتنادى كل القلقين والحريصين على مستقبلها وابنائها لعمل شيء. فتمت عدة مبادرات لندوات ومحاضرات توعية. ثم ما لبث ان التف حول هذه المبادرة عدد من الشخصيات الشعبية والتربوية والشبابية وفي مقدمتها بلدية الناصرة. فاقيمت لجنة مبادرة ضمت السادة خليل عليمي، مركز نادي مركز الاحداث الارثوذكسي، وراجي منصور، مستشار رئيس البلدية لشؤون التربية والتعليم، ورائد نصر الله، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية وعادل خوالد، سكرتير فرع الشبيبة في الناصرة. وبلورت اللجنة عدة اقتراحات عينية نقلتها الى اجتماع عام رعته البلدية، ممثلة بالقائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، وشارك فيه وفود عن شرطة الناصرة وفرع الناصرة للمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ودائرة وزارة المعارف.

وقد عالج الاجتماع موضوع حركة السير المتزايدة في الناصرة وحوادث الطرق وما يمكن عمله لمواجهتها.

وجاء في برنامج العمل الذي قدمته لجنة المبادرة:

● تنظيم محاضرات في المدارس والنوادي وفي هيئات اخرى في المدينة حول قوانين السير وشروط الترخيص وامانة السيارات والسلامة على الطرق ويقدم هذه المحاضرات معلمون مختصون من مدارس سواقة في الناصرة. على ان تتضمن المحاضرات وسائل ايضاح مختلفة بما في ذلك صور حية من حوادث سير ● تنظيم ندوات في المدارس والنوادي بمشاركة ممثلي البلدية والشرطة والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ومعلمي سواقة حول «آفة حوادث السير وطرق مواجهتها مع ضرورة اشراك متضررين او اهالي ضحايا حوادث الطرق في هذه الندوات ● تقوم البلدية بتنفيذ مشروع شامل لكل المدينة، بمساعدة فرق متطوعين من الهيئات المشاركة لتركيب وتصليح اشارات السير ودهان ما يلزم على الشوارع من خطوط مرور للمشاة وجزر واحجار شك وغيرها ● تقوم الشرطة بتنظيم حملة لتوجيه حركة السير في المفارق الاساسية في الساعات الضرورية لذلك. وتهتم بمنع مخالفات لحركة السير الطبيعية ● خلال الحملة تعلق شعارات قماشية على عرض الشارع الرئيسي عند المفارق الاساسية تحمل شعار الحملة وغيره من النداءات المجندة للحذر والانتباه في السير ● اصدار ملصقات ولاصقات للمحلات العامة والسيارات والحقائب وغير ذلك ● تنظيم سلسلة بشرية على طول الشارع الرئيسي في آخر ايام الحملة من طلاب المدارس واعضاء النوادي وسرايا الكشاف وهم يحملون اعلام وشعارات الحملة ولافتات تدعو الى الحكمة في السير والسلوك الحسن في الطرقات وتقوم فرق خاصة بتوزيع الورد على السائقين مع منشور خاص بالاضافة الى اللاصقات ● خلال ايام الحملة تنظم فرق خاصة على مداخل المدارس لتنظيم حركة السير هناك ● تختتم الحملة بندوة تلخيصية عامة تقدم فيها معطيات واستنتاجات مع افلام وصور ونماذج حية من الحملة.

وجرى نقاش غني في الاجتماع حول مختلف القضايا ساهم الحاضرون، من خلاله، بتقديم المزيد من الاقتراحات والملاحظات. واكد ضابط الشرطة المحقق يوسي حاتوكاي ان الشارع الذي وقع عليه حادث الطرق المروع، المذكور اعلاه، والذي هو بمسؤولية دائرة الاشغال العامة (ماعتس)، يعتبر من اخطر الشوارع في البلاد.

وفي تلخيص النقاش اكد رامز جرايسي على اهمية الاجماع السائد على ضرورة اعلان سنة ١٩٩٠ سنة مكافحة حوادث الطرق. واعلن ان البلدية، بعد ان انجزت التطوير الجذري للشارع الرئيسي وتركيب اول شبكة شارات ضوئية في الوسط العربي، ستواصل برنامجها التطويري في هذا المجال. وستقيم اربع شبكات شارات ضوئية اضافية في المدينة. وستقوم باعمال دهان وتخطيط جديدة في القريب.

واتفق على ان يعقد اجتماع آخر لهذا الاطار، بعد شهر، لمراجعة ما تم تحضيره من نشاطات والانطلاق للحملة.

كوبات حوليم تقلص ٦٠٠ من الملاكات فيها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقلص «كوبات حوليم» خلال العام الجاري ٦٠٠ من ملاكاتها بحيث يقتصر عدد الملاكات فيها على ٢٣ الفا - هذا ما اعلنه مدير عام «كوبات حوليم»، تاحوم قاسا.

ويأتي هذا التقليص استجابة لطلب وزارة المالية بتقليص الف من ملاكات صندوق المرضى.

واعلن ان الحديث لا يدور عن فصل عاملين في كوبات حوليم وانما عن عدم استيعاب عاملين جدد بدلا من الذين يخرجون الى التقاعد.

اليوم:

المباراة المؤجلة بين ام الفحم والاخاء

● ومباراة سخنين - عين ماهل ●

● حيفا - تجري في الرابعة من بعد ظهر اليوم المباراة المؤجلة ضمن دوري الدرجة الاولى بين هبوعيل ام الفحم ومكابي الاخاء الناصرة وذلك في الملعب البلدي في ام الفحم.

كذلك من المقرر ان تجري مباراة دوري الدرجة الثانية بين فريقي هبوعيل سخنين وهبوعيل عين ماهل اليوم، الاربعاء، الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر وليس كما نشر خطأ في عدد امس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٣/٢٨، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.

● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب - ٢٢° ● البحر الميت - ٢٨° ● ايلات والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٣/٢٧)

العملة	«بشيخ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢٥٩٦ ش.ج
● مارك الماني	١,١٧٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٤٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٣٢٤٣ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٠٨٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية يدخل يومه الثالث:

سكرتارية لجنة الرؤساء العرب تقرر سلسلة من النشاطات لفضح سياسة الاستهتار والتمييز القومي الحكومية

● حيفا - لمراسلنا في الشؤون البلدية - كان، امس الثلاثاء، اليوم الثاني في الاضراب المفتوح المجدد في السلطات المحلية العربية. وقد عقدت سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية اجتماعا في شفاعمرو لمتابعة شؤون هذا الاضراب وللتداول في الاجراءات الاخرى التي تقررت في اجتماع الرؤساء العام يوم السبت الماضي واجتماع لجنة المتابعة العامة قبله، لمواجهة ومكافحة سياسة الاستهتار الحكومية باحتياجات السلطات المحلية العربية، هذه السياسة التي انفضحت مؤخرا بعرقلة الاتفاقيات بين البنوك والسلطات المحلية العربية لجدولة ديون الاخيرة.

وبعد التداول قامت السكرتارية بجدولة تنفيذ النشاطات التالية بعد يوم الارض الخالد، وخلال الاسبوع المقبل:

● اولا: يوم الاثنين ٩٠/٤/٢ تتوجه السكرتارية الى رئيس الدولة والى رؤساء الدين اليهود بطلب مقابلات سريعة معهم. وفي نفس اليوم، وبين الساعة الخامسة والسادسة مساء، تنظم السلطة المحلية في مركز كل مدينة وقرية تظاهرة رفع شعارات باشتراك رئيسها واعضائها ومستخدميها.

● ثانيا: يوم الثلاثاء ٩٠/٤/٣ صباحا يقوم رؤساء واعضاء ومستخدمو السلطات المحلية العربية بمسيرة سيارات الى القدس، الى مكاتب الحكومة. الوصول الى هناك في الحادية عشرة قبل الظهر.

● ثالثا: يوم الخميس ٩٠/٤/٥ تبدأ السكرتارية بترتيب مقابلات مع سفراء الدول الاجنبية في اسرائيل.

● رابعا: بعد انتهاء شهر رمضان المبارك يجري ترتيب ارسال وفد من السلطات المحلية العربية الى هيئة الامم المتحدة وجمعية حقوق الانسان التابعة لها. وكذلك ارسال وفد لمقابلة قداسة البابا وفضيلة شيخ جامع الازهر.

هذا وتقرر ان تعود السكرتارية لمتابعة جدولة النشاطات الاخرى.

وتجتمع صباح الاثنين المقبل ٩٠/٤/٢

خلال النقاش حول ميزانية الهستدروت:

ممثل «الجبهة» يحتج على التمييز الهستدروتي ضد الوسط العربي في الوظائف والخدمات

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من أديب يافاوي - بحثت اللجنة التنفيذية للهستدروت أمس الاول الاثنين اقتراح ميزانية الهستدروت لعام ١٩٩٠ والتي وصلت الى ٣٦٤,٧ مليون شيكل.

وقد ناقشت الكتل الهستدروتية اقتراح الميزانية حيث تحدث شلومو بن يونا من كتلة «الجبهة» فهاجم اقتراح الميزانية متسائلا: «هل الاقتراح بحد ذاته يلائم الطلبات والاهداف الاساسية للهستدروت لعام ١٩٩٠؟ وهل تقسيم العبء على اعضاء الهستدروت عادل من ناحية المدخولات؟ وهل هناك تغيير في الميزانية الجديدة من سابقاتها؟ فالتغيير البسيط هو انه طرأت زيادة بنسبة ٦,٢٢ بالمئة وكأن شيئا لم يتغير من حولنا. فكأنه لا توجد بطالة تمس في العمال، وكأن البطالة ليست موجودة ولم تصل الى درجات عالية».

واضاف بن يونا قائلا: «لا يوجد في الميزانية اي رمز للنضال من أجل السلام، فبينما انهارت الحكومة بسبب موضوع المسيرة السلمية، ما زالت الهستدروت تتمسك بالحيادية لتشويه مصدر الازمة الاقتصادية وسياسة الاحتلال واستمرار وضع الحرب. فكل يوم هناك رفض للتفاوض مع الفلسطينيين الامر الذي سيجلب فقط الضحايا ومئات العاطلين عن العمل» وانهى بن يونا قائلا: «٩٥٪ من المدخولات هي من ضريبة الاعضاء، يرفعون الضرائب بينما اجور العمال لم ترتفع، ويزيدون العبء على الطبقات الدنيا التي تتقاضى المعاشات المنخفضة، وعلى المتقاعدين والعاطلين عن العمل. كما ان هناك تمييزا واضحا ضد الوسط العربي في مجال الخدمات والوظائف».

شحنة اغاثة من شفاعمرو وطمرة وعبلين الى بيت فوريك المحاصرة

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن لجان الاغاثة في شفاعمرو وطمرة وعبلين بزيارة تضامنية الى بلدة بيت فوريك المحتلة والمحاصرة منذ عدة اسابيع.

وتألف الوفد من ابراهيم نعوم وعدنان حمادي وعرسان حمادي ومناع خطيب.

وكانت لجان الاغاثة في البلدات الثلاث قد ارسلت شحنة من المواد التموينية وحليب الاطفال والملابس، قبل زيارة الوفد بيوم واحد، لاغاثة الاهل للحاصرين في بيت فوريك وذلك على اثر تلقي نداء يطلب امداد اهالي البلدة بالمواد التموينية بسبب النقص الخطير في المواد الغذائية والحصار المستديم الذي تعاني منه البلدة.

هذا وفوجيء الوفد عند وصوله الى الحاجز العسكري قرب البلدة بشاحنة المؤن تنتظر خارجا ولم يسمح بادخالها. ولكن بعد نقاش طويل مع الضابط المسؤول قرب الحاجز سمح لهم بادخال الشحنة. ولكن الوفد منع من دخول البلدة بل وهددهم الضابط بالسجن لانهم حضروا للتضامن مع اخوانهم. ولم يرتدع اعضاء الوفد وانتظروا خارج الحاجز حتى عاد الوفد الذي رافق السيارة واطمأنوا على وصول الاغاثة الى مراكزها.

فيصل الحسيني في باقة الغربية:

صمودكم هنا كان مصدر الهام لنا

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «صمودكم على ارض الوطن كان مصدر الهام لنا وتضامنكم الاخوي مع الانتفاضة عزز ايماننا بان اية قوة على الارض لن تستطيع هزيمة الشعب الفلسطيني فقضيتنا الفلسطينية منتصرة حتما».

هذا ما استهل به رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، الاستاذ فيصل الحسيني كلمته، التي القاها في القاعة الرياضية في مدرسة باقة الغربية، حيث استعرض فيها تاريخ الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار والصهيونية منذ بداية القرن الحالي والمراحل التي مر بها.

واضاف: «حتى سنوات الثمانين كانت قيادة الشعب الفلسطيني لا تملك القرار السياسي المستقل ولكن الان لنا قيادة مع قرار سياسي والتحم كل ذلك ليفجر انتفاضة شعبنا المباركة».

هذا وكان قد تكلم في بداية الندوة النائب عبدالوهاب دراوشة، الذي استغل الحضور الواسع الذي جاء ليستمع لفيصل الحسيني ليقوم بحملة دعائية لنفسه ولما سماه «بالقائمة الموحدة» والهجوم الفاضح على الجبهة.

احراق سيارة اخرى في كفركنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، عبد الرحمن عواودة - مرة اخرى اقدم مجهولون على احراق سيارة في حي الكنائس في كفركنا، دون ان تكشف الشرطة عن الفاعلين. بل ان دائرة الناطق بلسان شرطة المروج ابدت جهلها التام، امس الثلاثاء، عن هذه الفعلة. وكان الجواب لمراسل «الاتحاد»: لا توجد عندنا اية معلومات عن الموضوع.

وكان السيد جريس زيدان سدران، صاحب سيارة الاجرة، التي تم احراقها، قد افاق في يوم الاحد الاخير، وسيارته تشتعل بالنيران. وقد هرع الجيران لمساعدته على اطفاء الحريق.

وقال السيد سدران لمندوب «الاتحاد» انه يستهجن هذا الاعتداء. «فأنا لست متخاصما مع احد. كل همي ان اعيل عائلتي واولادي التسعة. والوضع الاقتصادي صعب كما تعرف ولا يلحق الواحد منا كسب قوته. من العمل الى البيت». ونضيف ان السيد سدران يعاني من تصلب في الشرايين. وزوجته اجرت عملية جراحية في الكلى في ٨ الجاري.

ومن الجدير ذكره ان هذه هي المرة الرابعة، خلال سنتين، التي احرقت فيها سيارات في القرية. والشرطة ما زالت عاجزة عن الكشف عن الجناة.

حوالي (٣) آلاف طالب يشاركون في مهرجان الرحلات الاول للمدارس العربية

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك حوالي ثلاثة الاف طالب من المدارس العربية من النقب والمثلث والجليل والساحل، يوم الاثنين، في مهرجان الرحلات الاول للمدارس العربية الذي جرى في «وادي سلامة».

واختتم المهرجان رحلات في مسارات مختلفة كان الطلاب شاركوا فيها ابتداء من صباح الاحد بارشاد مرشدين مختصين.

واقيم هذا النشاط باشراف مجلس سخنين المحلي ومشاركة وزارة المعارف وجمعية حماية الطبيعة. وحضر المهرجان السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رئيس بلدية شفاعمرو وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية في المنطقة هم احمد جربوني (عرابة) واحمد حاج (كوكب ابو الهيجاء) والياس قسيس (الرامة) والمضيف مصطفى ابو ريا (سخنين)، هذا اضافة الى مدير المعارف العربية، علي حيدر، وممثلي «جمعية حماية الطبيعة» ومدراء ومعلمي المدارس.

رحب بالمشاركين في المهرجان المربي محمود سواعد وتلاه رئيس مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا. فقال «اننا نحب الطبيعة الجميلة لبلادنا كما كان الاجداد يحبونها ولنا ان نطور محبتها كما نبغي ونراه مناسبا لاجيالنا». وطالب ابو ريا السلطات المحلية والجهات ذات العلاقة باقامة صندوق لحماية الاثار في القرى العربية وتراثها الشعبي وذلك المتعلق بالطبيعة واقامة المراكز السياحية على ان يتم ذلك بمشاركة اللجنة القطرية للرؤساء و«جمعية حماية الطبيعة» ووزارة المعارف ووزارة حماية البيئة. وطالب ابو ريا وزارة المعارف بادخال موضوع معرفة البلاد الى منهج التعليم الرسمي.

وتحدث مدير المعارف العربية علي حيدر فوعد بتخصيص حصص اضافية لموضوع العلاقة بالطبيعة. وتلاه سكرتير «جمعية حماية الطبيعة» مناحم زلوتسكي ومحمود غزاوي، مستشار مدير المعارف العربية لموضوع الرحلات المدرسية وعضو سكرتارية «جمعية حماية الطبيعة». وتبعه موفق خلايلة، نائب رئيس مجلس سخنين المحلي.

وتخلل المهرجان فقرات فنية ودبكات شعبية شاركت فيها فرق من سخنين وكوكب ابو الهيجاء وقلنسوة.

وتولى عرافة الاحتفال الاستاذ سليم عنتير من المغار.

اعتداء عنصري على شابين عربيين في اللد

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - اعتدى عنصريون في نهاية الاسبوع الفائت في مدينة اللد على الشابين مصطفى العقاد من غزة وعماد برهومة من اللد مما أدى الى نقلهما الى المستشفى.

فبينما كان المذكوران يعملان في أحد المخابز في مدينة اللد، نشب شجار بينهما وبين زمرة عنصرية من الشباب اليهود لمجرد كونهم عربا، حيث قام الشبان اليهود بالاعتداء على الاثنين بالقضبان الحديدية مما أدى الى اصابة العقاد بنزيف دم حيث نقل الى المستشفى وهو في حالة اغماء. وبالرغم عن الاتصال بالشرطة إلا أنها حضرت بعد حوالي ساعة من انتهاء الاعتداء، وبعد التحقيق بالحادث قامت بالافراج عن المعتدين، بالرغم من احضار الشابين العربيين مستندات طبية. إلا أن الشرطة «مارست» صلاحياتها الى أبعد حد حيث منعت من الشاب الغزي البقاء في عمله لعدم حوزته تصريح مبيت.